

جامعة مؤته

عمادة الدراسات العليا

" إتجاهات أعضاء مراكز الشباب والشابات في إقليم الجنوب نحو رجل الأمن العام "

إعداد الطالب

وليد سلام البداينـ ـ ـة

إشراف

الدكتور حسين العثمان

رسالة مقدمة إلى عمادة الدراسات العليـــــــا
استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير
فـــــي قسم علــم الاجتمـــاع / علــم الجريمة

جامعة مؤتة، 2007م

إهداء

أهدي هذه الدراسة إلى زوجتي العزيزة

وأولادي حسام وإيناس وميس وبتول

وليد سلام البداينه

الشكر والتقدير

الشكر الذي قدرني على إنجاز هذا البحث العلمي, وأتقـدم بخـالص الـشكر لمشرفي على هذا البحث الدكتور حسين العثمان، وأعضاء لجنة المناقشة، كذلك الشكر الجزيل لأعضاء الهيئة التدريسية في كلية العلوم الاجتماعية/ قسم علم الاجتماع، وكـل من ساعدني في إظهار هذا البحث إلى حيز الوجود.

وا ولي التوفيق

وليد سلام البدا ينه

فهرس المحتويات

المحتوى الصفحة

الفصل الثالث منهجية الدراسة

الفصل الرابع عرض النتائج

الفصل الخامس: الخاتمة والمناقشة والتوصيات

قائمة الجداول

قائمة الملاحق

الملخص

اتجاهات أعضاء مراكز الشباب والشابات في إقليم الجنوب نحو رجل الأمن العام

وليد سلام البداينه

جامعة مؤتة، 2007

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على إتجاهات أعضاء مراكز الشباب والشابات في إقليم الجنوب نحو رجل الامن،والتعـرف علـى اثـر الخـصائص الديموغرافيـة والاجتماعية والاقتصادية للمبحوثين من مراكز الشباب والشابات في إقليم الجنوب على اتجاهاتهم نحو رجل الامن العام. ولتحقيق أهداف الدراسة، تم جمع البيانـات بواسـطة استبانة من عينة عشوائية بسيطة من الشباب والشابات (498). واسـتخدم الإحـصاء الوصفي (النسب المئوية) والإحصاء التحليلي (الانحدار المتعدد) في تحليـل البيانـات وتوصلت النتائج إلى:

1. وجود أثر للمحافظة والمستوى التعليمي للأب في اتجاهات المبحوثين نحو صـفات رجل الأمن العام من جهة أخرى
2. وجود أثر للمستوى التعليمي للأب في اتجاهات المبحـوثين نحـو العلاقـة بـين المواطنين ورجل الأمن العام.
3. وجود أثر للمستوى التعليمي للأب في اتجاهات المبحوثين نحو واجبات رجل الآمن العام.

Abstract

Attitudes of the members of the youth centers and young women in the South toward the Police man

Waleed S. Al Badaenh

Mu'tah University, 2007

The study aims at knowing the attitudes of the members of the youth centers and young women in the South region about the police man. To achieve the objectives of the study, a developed questionnaire was used to gather data and distribute them on the members of the study sample. The study sample was chosen randomly from the young men and women and the total is (498). Descriptive and analytical statistics are used to analyzed to data setThe results of the study are the followings:-

1. There is a significant relationships significant between the Government& fathers level of education and responders attitudes toward police man characteristics.
2. There is a significant statistical relationship between fathers level of education and respondents attitudes toward the relationship between citizens and police man.
3. There is a significant statistical relationship between fathers level of education and respondents attitudes toward the duties of the police man.

الفصل الأول

خلفية الدراسة ومشكلاتها

1.1 المقدمة:

يعد الأمن من الحاجات الأساسية للأفراد في المجتمعات الإنسانية، فمنذ ولادة الإنسان وهو بحاجة إلى الاستقرار بصورة غريزية، فلا تهدأ له نفس، ولا تستقيم له حياة إلا إذا شعر بالأمان والاطمئنان. فالأمن يوازي الحياة ويرتبط بالوجود، وغيابه مقترن بالعدم. كما يعد من ضرورات بناء المجتمع وتطوره الحضاري، فلا أمن بلا استقرار ولا حضارة بلا أمن، ولا يتحقق الأمن إلا في ظل علاقات منظمة بقواعد معروفة يقبلها أفراد المجتمع، وتصبح بمثابة معايير للسلوك البشري (عزت، 1966).

يشير ماسلو(Maslo) إلى الأمن باعتباره من الحاجات الأساسية للأفراد من خلال تصنيفه المشهور للحاجات الأساسية التي تولد الدوافع, وهي: حاجة تحقيق الذات، وحـاجات التقدير والاحترام، وحاجات الانـتماء والميـول، وحاجة الأمن، والحاجات الفسيولوجية. رتب ماسلو الحاجات الإنسانية على شكل هرم تمثل قاعدته الحاجات الفسيولوجية الأساسية وتتدرج تلك الحاجات ارتفاعا حتى تصل إلى قمة الهرم حيث حاجات تحقيق الذات. ولا يمكن الانتقال إلى حاجة أعلى قبل إشباع الحاجة الأقل.

والحاجات الفسيولوجية هي حاجات أساسية لبقاء حياة الإنسان, وتمتاز بأنها فطرية ونقطة البداية في الوصول إلى إشباع حاجات أخرى, وهي عامة لجميع البشر، إلا أن الاختلاف يعود إلى درجة الإشباع المطلوبة لكل فرد حسب حاجته، وأن العمل الذي يحقق هذه الحاجات يشكل قبول ورضا من العاملين.

يعتمد تحقيق الحاجة إلى الأمن على مقدار الإشباع من الحاجات الفسيولوجية, فهي مهمة للفرد وللجماعة. كذلك يسعى الفرد إلى تحقيق الأمن في العمل سواء من ناحية تأمين الدخل أو حمايته من الأخطار الناتجة عن العمل. وان شعور الفرد بعدم تحقيقه

لهذه الحاجة يشغله فكريا ونفسيا مما يؤثر على أدائه في العمل. وترتبط الحاجات الاجتماعية بالحاجة الى الاعتماد, والمشاركة في المجتمع, والعمل (عزت، 1966).

يحتل رجل الأمن موقعاً هاماً في المجتمع، وذلك لما يقوم به من ادوار اجتماعية مرتبطة بحاجات الإنسان الأساسية والمتعلقة بالمحافظة على الأمن والاستقرار. إن سلوك الفرد بصفة عامة، ورجل الأمن بصفة خاصة، له تأثير كبير على نظرة الآخرين والمجتمع له، إذ يحدد السلوك ملامح الشخصية. فسلوك رجل الأمن يجعل حياته الخاصة والعامة نموذجا للآخرين في كل الأوقات. إن عمل رجل الأمن يتطلب احتكاكا وتفاعلا مستمرا مع المواطن, وبالتالي تكون العلاقة بينهما علاقة مباشرة. وهنا ندرك مدى اهمية التدريب والتخصص الفني لتتبع سير العمل داخل أنظمة الشرطة، إضافة إلى التفهم الكامل والواعي لنفسية المواطن أو الفرد للتعامل معه وإدراكه لمشاعره وأحاسيسه مع القدرة على اكتساب تعاونه. وأمام هذه المسؤولية الكبيرة نجد إن رجل الأمن بمفرده سيكون عاجزا عن تحقيق رسالته بدون التعاون مع المواطنين وذلك لما له من اهمية على الطرفين(المؤنس، 1989).

وقد تكون شخصية رجل الأمن العام مهابة وغير محبوبة لبعض المواطنين، فبمجرد ذكر رجل الأمن قد لا يعطي انطباعا مريحا، بل إن بعض القصص القديمة للأطفال تظهر رجل الأمن على انه مخيف ويجب تجنبه أو الاحتكاك به، وهذا يضعه في موقف تصادم خاصة مع الذين يريدون تجاوز الحواجز القانونية بالطريقة التي يريدونها. كل هذه الاعتبارات وغيرها وضعت رجل الأمن في مكان يحتاج فيه إلى إقامة علاقات جيدة مع المواطنين الذين يعمل معهم، وقد تطورت واجبات رجل الأمن من الدور التقليدي المرتبط بمنع الجريمة، واكتشافها، والحفاظ على الأرواح والأموال إلى القيام بادوار أخرى تضاف إلى دوره التقليدي وهي ادوار اجتماعية ترتبط فيها الأجهزة الأمنية بالمواطنين ارتباطا وثيقا، ومن هذه الأعمال: النجدة والمساعدة في نقل المصابين والمرضى والعجزة، وتقديم المساعدة في حالات الكوارث الطبيعية. ويغلب على هذه الخدمات طابع المساعدة كما في حالات الإنقاذ والإسعاف وفي فض الخلافات

بين الأطراف المتنازعة، كما يمكن لجهاز الأمن العام أن يقوم بنشاطات ذات طابع رياضي واجتماعي ليكون اقرب اتصالا بالمواطنين ليتمكن من المحافظة على امن الوطن والمواطن(الرفاعي، 1994).

إن أجهزة الأمن لاتتمكن من تحقيق أهدافها، وإنجاح برامجهـا دون تعاون أفراد المجتمع معها، وهذا يتطلب أن يتفهـم الناس بصورة واضحة وظائف الشرطـة ومسؤوليتها، لينعكس ايجابيا على علاقة أجهزة الأمن بأفراد المجتمع, ولتحقيق هذه الغاية يتطلب مـن جهاز الأمن العام في أي مجتمع مـن المجتمعات بناء الثقة مع المؤسسات الاجتماعية المختلفة في المجتمع. ولتعزيز هذه الثقة المتبادلة لا بد مـن إشراك أفراد المجتمع في بعض النشاطات الأمنية كأعمال النجدة والمرور، وإشراك رجـل الأمن في البرامج الاجتماعية التي تهـم الناس مثل نشاطات الجمعيات الخيرية والأندية الشبابيـة، وإشراكهم أيضا في تدريس بعـض المناهج في المدارس والجامعات بهدف تعزيز الاتجاهات الايجابية للناس نـحو رجـل الأمن ليقوم بواجبه, والتعامل مع الناس بكل ود واحترام ووضوح. وتعد مرحلة الشباب مرحلة انتقالية تبدأ بمرحلـة المراهقة, وتنتهي في بدايات مرحلة الرشد وتتمـيز مرحلة الشباب بتوقف درجة نموه الجنسي والعقلي والانفعالي في هذه المرحلة على خلاصة ما مربه من تجارب وحوادث في مراحل نموه السابقة لذلك فان معرفتنا باتجاهات الشباب نحو رجل الامن العام يعد أمرا ذو اهمية يصب في تمتين الروابط بين المواطنين من جهة والأمن العام من جهة اخرى(العمرات، 2001).

2:1 أهمية الدراسة :

تنطلق أهمية الدراسة من إنها أول دراسة تتناول اتجاهات الشباب نحو رجل الأمن ، وذلك لافتقار الأردن والمنطقة العربية لهذا النوع من الدراسات في حدود علم الباحث ، كما تنبثق أهمية الدراسة من إمكانية تزويد مقرري السياسات الاجتماعية في الاردن بنتائجها للاستفادة منها في مجال بناء الثقة ما بين المواطن ورجل الأمن.

3.1 مشكلة الدراسة

يعد الأمن احد الحاجات الأساسية لأفراد المجتمع. قال تعالى (فليعبدوا رب هذا البيت، الذي أطعمهم من جوع وآمنهم من خوف) (قريش , أية 4,3).

وقد أسهم تطور المجتمعات وزيادة عدد السكان في ارتفاع معدلات الجريمة على المستوى العالمي. وقد شهد الأردن ارتفاعاً ملحوظا في معدلات الجرائم, مما زاد من مهام رجال الأمن في منع وقوع الجريمة، ومعالجة أسبابها، والحد من خطورتها. إن تنفيذ هذه المهام يتطلب تعاون كافة أفراد المجتمع من شباب وشابات ورجال ونساء مع رجال الأمن العام، ومساعدتهـم بالقيام بمهامهم، وواجباتهم لتحقيق الأمن الشامل لأفراد المجتمع. لذلك فان الاتجاهات الإيجابية للمواطنين نحو رجل الأمن العام تشكل شرطا أساسيا لنجاح مهام العاملين في أجهزة الأمن العام في أي مجتمع من المجتمعات.

وتتلخص مشكلة الدراسة في الإجابة عن الأسئلة التالية :

1- ما اتجاهات أعضاء مراكز الشباب والشابات في إقليم الجنوب نحو رجل الأمن العـام ؟

2- ما اثر الخصائص الديموغرافية والاجتماعية والاقتصادية للمبحوثين من مراكز الشباب والشابات في إقليم جنوب الأردن على اتجاهاتهم نحو رجل الأمن العام.

4.1 هدف الدراسة

تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على اتجاهات أعضاء مراكز الشباب والشابات في إقليم الجنوب نحو رجال الأمن، كما تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على اثر الخصائص الديموغرافية والاجتماعية والاقتصادية للمبحوثين من مراكز الشباب والشابات في إقليم الجنوب من الأردن على اتجاهاتهم نحو رجال الأمن العام

5.1 التعريفات الإجـــــرائية

أولا: الاتجاهات:

تنظيم متكامل من المفاهيم والمعتقدات والعادات والدوافع والميول السلوكية. وتمثل الاتجاهات استعدادا مسبقا للتصرف بطريقة معينـ ـ ـة يكتسبه الفرد عبر سنوات التنشئة الاجتماعية من خلال الأسرة، وجماعة الرفاق، والمدرسة، والجامعة، والنادي، ومختلف المؤسسات الاجتماعية (عصيفير، 2006).

ثانيا: رجل الأمن:

الشخص المكلف المسئول عن تطبيق القانون، والمحافظة على أرواح الناس وأعراضها وأموالهم، وحفظ النظام العام، وتقديم المساعدة الإنسانية لمن يطلبها، ضمن حدود تقوى ا ، والولاء والانتماء للوطن، والثقة، والاحترام المتبادل مع المواطنين، والاستقامة، ونظافة اليد، والصدق، والأمانة، والمحافظة على ما عهد إليه من واجبات في جو من هدوء الأعصاب وضبط النفس**(** العضايلة، 1985).

ثالثا: مركز الشباب /الشابات:

هو هيئة شبابية تقيمها الدولة ويشرف عليها المجلس الأعلى للشباب، تسعى لتعزيز الانتماء للوطن والولاء للقيادة، وصقل مواهب الشباب وتنمية شخصيتهم وإعدادهم للمشاركة في التنمية المستدامة(السرحان،1996).

رابعا: أعضاء مراكز الشباب والشابات :

الأفراد المنتسبين لمراكز الشباب والشابات ضمن الفئة العمرية التي تقع ما بين (12 ـ 18) بالنسبة للشباب و (12 ـ 24) بالنسبة للشابات (السرحان، 1996).

6.1 خلاصة الفصل:

تناول الفصل الأول من الدراسة المقدمة، وأهمية البحث، ومشكلة البحث، والتعريفات الإجرائية. ويعد الامن أحد الحاجات الأساسية للإفراد حسب تصنيف ماسلو المشهور للحاجات الأساسية.

كما تناول الفصل دور رجال الامن العام والمتعلق بالمحافظة على الامن والاستقرار والذي يتطلب احتكاكا مباشرا مع المواطنين أصحاب العلاقة وغالبا ما يشوب هذه العلاقة التوتر والتنافر. وهذا يضع رجال الامن العام في موقف تصادم وخاصة مع الذين يريدون تجاوز الحواجز القانونية. من هنا لايمكن تحقيق الأهداف وإنجاح البرامج دون التعاون بين رجال الامن العام والمواطنين والذي يتطلب أيضا من المواطنين تفهم دور ووظائف ومسئولية رجال الامن العام .

هدفت الدراسة الى معرفة اتجاهات أعضاء مراكز الشباب والشابات في إقليم الجنوب نحو رجال الامن العام واثر الخصائص الديموغرافية والاجتماعية والاقتصادية للمبحوثين من أعضاء مراكز الشباب والشابات على اتجاهاتهم نحو رجل الامن العام.

الفصل الثاني

الإطار النظري والدراسات ذات الصلة

1.2 الإطار النظري

1.1.2 الاتجاهات

يعد مفهوم الاتجاهات من أكثر المفاهيم المستخدمة، وذلك لما للاتجاهات من اثر على سلوك الأفراد والمجتمع. يكتسب الفرد قيمه ومثله العليا واتجاهاته من المجتمع الذي يعيش فيه من خلال عمليات التنشئة الاجتماعية التي تقوم بها المؤسسات الاجتماعية، كالمؤسسات الأسرية، والتعليمية، والدينية، والإعلامية، والرفاق.

تعتبر الاتجاهات متعلمة(مكتسبة) وليست وراثية إذ تلعب الأسرة دورا في نقل الاتجاهات لأفرادها. تركز الأسرة على أن يكون الطفل مقلدا لها لاعتقادها أن ذلك هو الطريق الصحيح والوحيد لاكتساب العادات والاتجاهات، ولكن ليس الأسرة دائما على صواب والآخرون على خطأ. هذه معادلة معقدة أحد أطرافها مجهول، لذلك لا بد أن تراجع الأسرة بين الحين والآخر تقاليدها، لان ما كان بالأمس قد لا يصلح لليوم والغد، وليس عيبا أن يعدل الإنسان مما هو مقتنع به إذا ثبت لديه هناك أفضل مما هو سائر عليه وهذا بحد ذاته يعد نقلة نوعية في التفكير والاتجاه. أعطى ا سبحانه وتعالى الإنسان العقل. وهو نعمة كبيرة لا يعرف قيمته الفرد إلى حينما يفقده، حيث يمكن للفرد أن يبحث ويستقصي ويفاضل بين الأشياء ويستنبط الأحكام ويتوصل إلى ما هو اصح وأدق، وتؤدي الخبرات الفردية دورا مهما في ذلك، والاتجاهات السلبية يكتسبها الفرد وبالتالي تحد من تطوره فلا بد أن تعدل أو تستبدل، وقد تنجح محاولات تعديل الاتجاهات في تغير فكرة المعتقد فقط دون تعديل المشاعر، والاتجاهات يمكن تغييرها تحت ظروف معينة، وهي تقاوم التغيير بصفة خاصة إذا كان قد تم تعلمها في فترة الطفولة، ولكن إذا ارتبط التغيير بإشباع الحاجة، وأدرك الفرد أن التغيير في مصلحته سيكون ذلك عامل في تغير ما اقتنع فيه.

يمكن تغيير الاتجاهات من خلال تزويد الأفراد بالمعلومات عن موضوع الاتجاهات، فمثلا نريد تغيير الاتجاهات نحو الاهتمام بالنظافة لا بد أن نعرض معلومات عن فائدة الأشياء النظيفة والخطر الذي يصيبنا حينما نبتعد عن النظافة وهذه المعلومات قد تكون صور، اوأفلام، اوكراسات، اومحاضرات وغيرها، وتعريض الفرد لبعض الخبرات المباشرة أي جعل الفرد يمارس بعض الأشياء المتعلقة بالموضوع، مثلا اتجاهات سلبية نحو الغرباء، نحاول إن نمهد له الاختلاط بالغرباء والتعرف إليهم يمكن إن يؤثر ذلك في نظرته، وتزويد الفرد بنماذج بشرية صالحة لكي يتقمصوا شخصيتهم ويميلوا إلى الاتجاهات الموجبة والسلوك الصالح، والتعليم المدرسي يمكن أن يسهم في تعديل الاتجاهات نحو موضوعات معينة، ويمكن تغيير الاتجاهات وتعديلها عن طريق تخليص الأفراد من بعض الاضطرابات النفسية والانفعالية التي يعانونها، وهذا يحتاج إلى أطباء متخصصون في الطب النفسي لمواجهة مرضى النفوس لتعديل الاتجاهات السلبية التي تهدد المجتمع.

يعد تغيير الاتجاهات عملية معقدة، لان تشكيل هذه الاتجاهات قد يكـون الفـرد اكتسبها وظلت معه لسنوات طويلة، وكذلك قد تتصل اتجاهات الفرد بمعتقداته وحاجاته ودوافعه الأساسية، ويعتبر المفكر الإنجليزي هربرت سبنسر (Herbert Spencer) من أوائل علماء الاجتماع الذين استخدموا اصطلاح الاتجاهات" حيث يرى "أن الوصول إلى الأحكام الصحيحة في المسائل المثيرة للجدل يعتمد إلى حـد كبير على الاتجاه الـذهني للفرد الذي يصغي إلى هـذا الجـدل أو يشارك فيه"(محمـد،2004ص134). وقـد استعمل هـذا المـصطلح بمعـان مختلفـة قلـيلاً أو كثيـراً.كمـا يعتبـر المفكـر الأمريكي"جوردون ألبورت"أن مفهوم الاتجاهات هـو أبرز المفاهيم وأكثرها إلزامـاً في علم النفس الاجتماعي الأمريكي المعاصر، فليس هناك اصطلاح واحد يفوقـه فـي عدد مرات الظهور في الدراسات التجريبية (محمد،2004 ص134).

لا يوجد تعريف واحد يعترف به جميع المتخصصين في العلوم الاجتماعية ، إلا أن التعريف الذي ذاع أكثر مـن غيره والذي لا يزال يحـوز على القبول لدى غالبية المختصين وهـو تعريف جوردون ألبورت" (Gorden Albort") الذي يشير إلى "حالة من الاستعداد أو التأهب العصبي والنفسي، تنتظم من خلال خبرة الشخص، و تكـون ذات تأثير توجيهي أو دينا مي على استجابة الفرد لجميـع الموضوعات والمواقف التي تستثير هذه الاستجابة"(محمد، 2004 ص134). بكلمات أخرى، فإن الاتجاه هـ ـو الحالة الوجدانية القائمـة وراء رأي الشخص أو اعتقاده فيمـا يتعلق بموضوع معين، من حيث رفضه لهذا الموضوع أو قبوله و درجة هذا الرفض أو القبول.

يعرف بوجاردس (Bogardes) الاتجاه" بأنه ميل الفرد الذي ينحو سلوكه تجاه بعض عناصر البيئة أو بعيداً عنها متأثراً في ذلك بالمعايير الموجبـة أو السالبة تبعاً لقربه من هذه أو بعده عنها"(محمد، 2004 ص135). وهو يشير بذلك إلى مستويين للتأهب هما:أن يكون لحظياً، أو قد يكون ذات أمد بعيد.

وتعد الاتجاهات حصيلة تأثر الفرد بالمثيرات العديدة التي تصدر عـن اتصاله بالبيئة وأنماط الثقافة، والتراث الحضاري للأجيال السابق، كما أنها مكتسبة.

وهناك عدة عوامل يشترط توافرها لتكوين الاتجاهات النفسيـة الاجتماعية، من اهمها قبول نقدي للمعايير الاجتماعية عن طريق الإيحاء، ويعتبر الإيحـاء من أكثر العوامل شيوعاً في تكوين الاتجاهات النفسية، ذلك أنه كثيراً مـا يقبل الفـرد اتجاهاً ما دون أن يكون له أي اتصال مباشر بالأشياء أو الموضوعات المتصلة بهذا الاتجاه. فالاتجاه أو تكوين رأي ما، لا يكتسب بل تحدده المعايير الاجتماعية العامة التي يتعلمها الأطفال مـن آبائهم دون نقد أو تفكير، فتصبح جزءاً نمطياً من تقاليدهم وحضارتهم يصعب عليهم التخلـ ـ ـص منها، ويلعب الإيحاء دوراً هاماً في تكوين هذا النوع من الاتجاهات فهو أحد الوسائل التي يكتسب بها المعايير السائدة في المجتمع دينية كانت أو اجتماعيـة أو خلقيـة أو جماليـة، فإذا كانت النزعة في بلد ما ديمقراطية فإن الأفراد يعتنقون هذا المبدأ، فالإنسان دائماً يستعين بخبراته الماضية ويعمل على ربطها بالحياة

الحاضرة فالطفل مثـلاً يدرب منذ صغره على الصدق وعدم الكذب أو عدم أخذ شيء ليس له، أو احترام الأكبر منه عمراً..الخ. كما ان الطفل ينفذ إرادة والديه فـي هذه النواحي دون أن يكون لديه فكرة عن أسباب ذلك، ودون أن يعلم أنه إذا خالف ذلك يعتبر خائناً وغير آمن، ولكنه عندما يصل إلى درجة من النضج يدرك الفرق بين الأعمال الأخرى التي يوصف فاعلها بالخيانة، وحينما يتكون لديه هذا المبدأ يستطيع أن يعممه في حياته الخاصة والعامة، وتمايز الخبرة:إن اختلاف وحدة الخبرة وتمايزها عن غيرها، يبرزها ويؤكدها عند التكرار لترتبط بالوحـدات المشابهة، فيكـون الاتجـاه النفسي، ونعني بذلك أنه يجب أن تكون الخبرة التي يمارسها الفرد محددة الأبعاد واضحة فـي محتوى تصويره وإدراكه حتى يربطها بمثلها فيما سبق أو فيما سيجد من تفاعله مع عناصر بيئته الاجتماعية، وحدة الخبرة لا شك أن الخبرة التي يصاحبها انفعال حاد تساعد على تكوين الاتجاه أكثر من الخبرة التي يصاحبها مثل هذا الانفعال، فالانفعال الحاد يعمق الخبرة ويجعلها أعمق أثراً فـي نفس الفرد وأكـثر ارتباطاً بنزوعه وسلوكه في المواقف الاجتماعية(محمد، 2004). .

2.1.2 **الأمن العام**

هو القوة المسئولة عن المحافظة على النظام والأمن الداخلي مـن خـلال منـع وقـوع الجـرائم، وضبطـها، وحمايـة الأرواح والأموال والأعراض حـسب مـا تفرضه عليـها القوانين والأنظمة والتعليمات الصادرة من الأوامر أو قرارات مجلس الوزراء أو وزارة الداخلية. ويختلف المدلول الاصطلاحي لكلمة الأمن العام باختلاف الدول التي يتبعها رغم التشابه الكبير فـي الواجبات المنوط بها، ففـي الأردن مـثلا يطلـق عليها الأمن العام، وفي تونس الإدارة العامة للأمن الوطني، وفـي السعوديـة الأمن الداخلي، أما في بريطانيا وأمريكا فيطلق عليها كلمة (police) أي الـشرطة، وفـي قطـر يطلق عليها الشرطة، وفي الأردن تم تعريف هذا المصطلح " بأن قـوة الأمن العام هيئـة نظاميـة ذات شخصيـة اعتبارية مرتبطة بوزارة الداخلية "، وقـد

أطلق عليها مؤتمر الشرطة العرب الثاني الذي عقد فـي الأردن عـام 1974 اسـم الشرطة، وفـي المادة (3) من القانون المعـدل رقـم (43) (العضايلة، 1985ص 7).

خلفية تاريخية عن تطور أجهزة الأمن العام في الأردن :

يعتبر تاريخ الأمن العام جزءاً هاماً ورئيساً من تاريخ الأردن الحديث ، لذلك فقد كان تشكيل الأمن العام يمر في مراحل مختلفة تبعاً للتطورات على الساحة الأردنية.

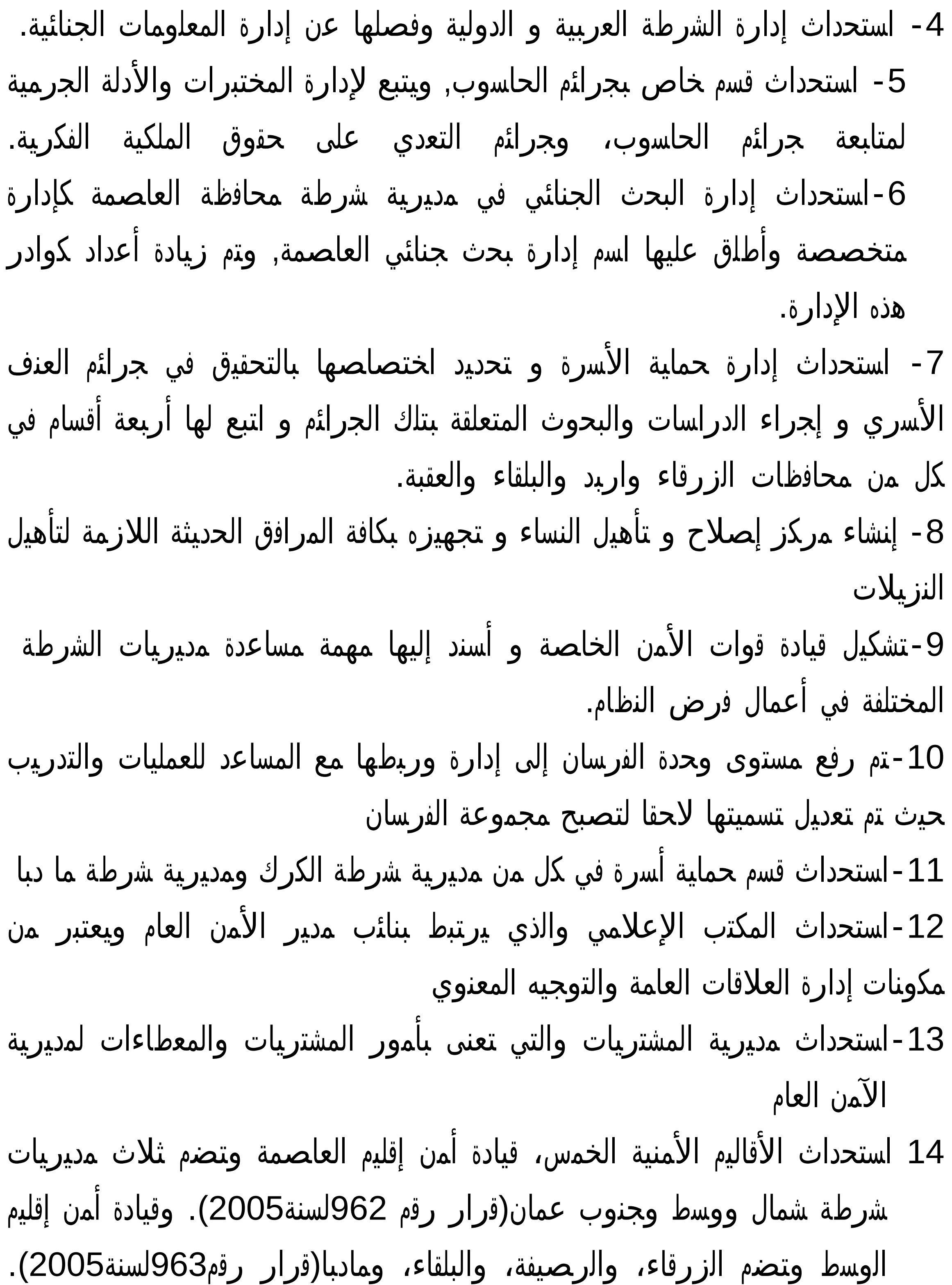
في مطلع عام 1921م، ومع قدوم الأمير عبد ا بن الحسين إلى معان أنشئت قوة لغايات حفظ الأمن والنظام، وفي العام الذي تلاه تم تأسيس تشكيلات قوة الأمن، إلا أن هذه القوات كانت بين فترة وأخرى ترتبط مع الجيش العربي، وذلك نتيجة للظروف السياسية والأمنية التي كانت تمر بها البلاد، ويعتبر بحق الحادي عشر من نيسان لعام 1958م يوم تأسيس الأمن العام كشخصية اعتبارية مستقلة عن الجيش، ومرتبطة بوزارة الداخلية. وفي عام 1965م صدر قانون الأمن العام رقم (38 / لسنة 65/) الذي حدد الواجبات، ونظم القوة وعلى النحو التالي حددت المادة الرابعة من قانون الأمن العام واجبات القوة بما يلي: المحافظة على النظام والأمن وحماية الأرواح والأعراض والأموال، منع الجرائم والعمل على اكتشافها وتعقبها والقبض على مرتكبيها وتقديمهم للعدالة، وإدارة السجون، وحراسة السجناء، وتنفيذ القوانين والأنظمة، والأوامر المشروعة ومعاونة السلطات العامة بتأدية وظائفه، مراقبة وتنظيم النقل على الطرق، والإشراف على الاجتماعات والمواكب العامة (العضايله،1985).

شهد الأمن العام الأردني منذ نشأته العديد من التطورات و التغيرات على التنظيم الهيكلي لمديرية الأمن العام وذلك لمواكبة المستجدات والتطورات المتسارعة وعلى عدة مراحل هي: المرحلة الأولى (1958-1974): بعد أن تشكل الأمن العام كـان التنظـيم الهيكلي له تنظيما بسيطا تشابه تكوينه التنظيم المتبع في الجيش العربي حيث كان يساعد مدير الأمن العام مساعدان أحدهما للإدارة و الآخر للعمليات.المرحلة الثانيـة(1974-1985): استضافت عمان مؤتمر قادة الشرطة والأمن العرب في شـهر نيـسان 1974 والذي تمخض عنه إقرار صيغة تنظيمية موحدة لأجهزة الأمن في الدول العربية والتي

على ضوئها أعيد التنظيم الهيكلي لمديرية الأمن العام واعتمد ثلاثة مـساعدين لمـدير الأمن العام هـم (المـساعد للـشرطة الإداريـة والقـضائية والمعاونـة).المرحلـة الثالثة(1986-1997): استجابة للظروف والمستجدات التي طرأت خلال العام 1986 قامت مديرية الأمن العام تعديل تنظيمها حيث أصبح يتبع لمدير الأمن العـام خمـسة مساعدين (القوى البشرية، الإدارة,العمليات والتخطيط، الشرطة القضائية، شؤون السير والحدود و الأجانب)، واستحدث منصب المفتش العام في العام 1990، واتبـع لكـل مساعد عدد من الوحدات المتخصصة كل في مجاله، وخلال هذه الفتـرة شـهد الأردن تطورات عديدة تطلبت إجراء تعديلات ضرورية على اختصاصات المساعدين الخمسة حيث تم استحداث وحدات جديدة أسند إليها واجبات متخصصة إضافة إلى ارتباط بعض الوحدات بمدير الأمن العام مباشرة(العمرات،2001).

المرحلة الرابعة (2002-2004): أعيد هيكلة وتنظيم مديرية الأمن العام حيث استحدث منصب نائب مدير الأمن العام كما استحدثت وحدات جديدة، وبذلك أصبح لمدير الأمن العام نائبا وخمسة مساعدين (المساعد للعمليات والتدريب، المساعد للشرطة القضائية والمساعد للقوى البشرية، المساعد لشؤون السير، والمساعد للإدارة والتخطيط) والمفتش العام، كما ويتبع له جميع مد راء الشرطة في مختلف محافظات ومناطق المملكة بالإضافة لمكتب الأمن الوقائي، وديوان مديرية الأمن العام ومكتب الشكاوي وحقوق الإنسان، وقيادة قوات البادية. المرحلة الأخيرة (ما بعد عام 2005) استكمالا للمرحلة السابقة استحدث عدد من الوحدات كان من أبرزها :

1-استحداث المعهد المروري الأردني كإدارة متخصصة بإجراء الدراسات و البحوث المرورية و تأهيل العاملين في مجال المرور.
2- أعيد تنظيم قيادة قوات البادية الملكية حيث تم فصل حرس الحدود عنها وأصبح من مسؤولية القوات المسلحة، وتم التركيز على تطوير ورفع كفاءة شرطة المناطق التابعة لهذه القيادة وتفعيل دورها في الحفاظ على الأمن والنظام.
3- استحداث إدارة التنفيذ القضائي لمتابعة كافة الطلبات القضائية.



4- استحداث إدارة الشرطة العربية و الدولية وفصلها عن إدارة المعلومات الجنائية.

5- استحداث قسم خاص بجرائم الحاسوب, ويتبع لإدارة المختبرات والأدلة الجرمية لمتابعة جرائم الحاسوب، وجرائم التعدي على حقوق الملكية الفكرية.

6-استحداث إدارة البحث الجنائي في مديرية شرطة محافظة العاصمة كإدارة متخصصة وأطلق عليها اسم إدارة بحث جنائي العاصمة, وتم زيادة أعداد كوادر هذه الإدارة.

7- استحداث إدارة حماية الأسرة و تحديد اختصاصها بالتحقيق في جرائم العنف الأسري و إجراء الدراسات والبحوث المتعلقة بتلك الجرائم و اتبع لها أربعة أقسام في كل من محافظات الزرقاء واربد والبلقاء والعقبة.

8- إنشاء مركز إصلاح و تأهيل النساء و تجهيزه بكافة المرافق الحديثة اللازمة لتأهيل النزيلات

9-تشكيل قيادة قوات الأمن الخاصة و أسند إليها مهمة مساعدة مديريات الشرطة المختلفة في أعمال فرض النظام.

10-تم رفع مستوى وحدة الفرسان إلى إدارة وربطها مع المساعد للعمليات والتدريب حيث تم تعديل تسميتها لاحقا لتصبح مجموعة الفرسان

11-استحداث قسم حماية أسرة في كل من مديرية شرطة الكرك ومديرية شرطة ما دبا

12-استحداث المكتب الإعلامي والذي يرتبط بنائب مدير الأمن العام ويعتبر من مكونات إدارة العلاقات العامة والتوجيه المعنوي

13-استحداث مديرية المشتريات والتي تعنى بأمور المشتريات والمعطاءات لمديرية الآمن العام

14 استحداث الأقاليم الأمنية الخمس، قيادة أمن إقليم العاصمة وتضم ثلاث مديريات شرطة شمال ووسط وجنوب عمان(قرار رقم 962لسنة2005). وقيادة أمن إقليم الوسط وتضم الزرقاء، والرصيفة، والبلقاء، ومادبا(قرار رقم963لسنة2005). وقيادة أمن إقليم الشمال وتضم اربد والرمثا والمفرق وجرش وعجلون وغرب

اربد(قرار رقم11/251لسنة2005). وقيادة أمن إقليم الجنوب التي يتبع لها الكرك، ومعان، الطفيلة، ولواء البتراء، كما وأقرت قيادة أمن إقليم العقبة ويتبع لها مديرية شرطة العقبة(قرار رقم11/253لسنة2005).

15- استحداث مكتب المظالم وحقوق الإنسان ويرتبط مع مدير الأمن العام .

16- استحداث مركز الدراسات الاستراتيجية والأمنية

17ونظرا لموقع الأردن الجغرافي الذي يستقطب المستثمرين العرب والأجانب فقد تم استحداث وحدة آمن وتشجيع الاستثمار وترتبط بمدير إدارة الآمن الوقائي وتعنى بتسهيل الخدمات الأمنية للمستثمرين ورعاية شؤونهم

18استحداث قسم الشرطة المجتمعية يتبع لمديرية شرطة شمال عمان في إطار السعي المستمر لتطوير مقومات وآليات العمل الأمني، وتلبية احتياجات ومتطلبات الشرطة العصرية، ولظهور مرحلة جديدة ومتقدمة من مراحل العمل الأمني وتوجيهه نحو مفاهيم الشرطة المجتمعية وما تضمنته من تحقيق أقصى درجات التفاعل بين الشرطة والمجتمع. ظهرت الحاجة إلى تأسيس إدارة الشرطة المجتمعية نتيجة للتطور السريع في التقدم العلمي والتكنولوجي، وزيادة المعدل العام لجرائم الاعتداء على النفس وسلامة الجسم، وزيادة معدلات جرائم المال، والشيكات، وغسيل الأموال، والاعتداء على الممتلكات العامة والخاصة بأنواعها، وضعف الأخلاق وعدم الالتزام بتعاليم الدين الإسلامي الحنيف، وضعف العلاقات الاجتماعية بين سكان الأحياء والعلاقات الأسرية وتفككها، وتقيد الشرطة التقليدي بالقوانين والنظم واللوائح، وعدم تعاون المجتمع مع الشرطة في مكافحة الجريمة والوقاية منها، والخوف من الجريمة والشعور بعدم وجود الأمان. تعد إدارة الشرطة المجتمعية أسلوبا جديدا في العمل الشرطي تستند إلى فلسفة جديدة، هي فلسفة التعامل مع احتياجات ومشكلات المجتمع المحلي بمشاركة المواطنين والمقيمين مع الشرطة في مواجهة مشكلاته وتفعيل دوره في مواجهة الجريمة ومكافحتها والوقاية منها. وتعتبر فكرة إنشاء إدارة الشرطة المجتمعية من التجارب الفريدة من نوعها

على مستوى منطقة الشرق الأوسط، ونجاحها سوف يحقق للعمل الأمني في الدولة نقلة حضارية مميزة في هذا المجال، مما يسهم في بناء جسور الثقة المتبادلة بين أفراد المجتمع والأجهزة الأمنية، ووضع المواطن ومختلف المؤسسات المحلية والأهلية جنباً إلى جنب أمام مسؤولياتهم وواجباتهم، وتوظيف القدرات والإمكانيات للتصدي للجريمة بظروفها ومتغيراتها، ومواجهة مختلف المشكلات التي تهدد أمن واستقرار المجتمع. وغاية الشرطة المجتمعية مجتمع بلا جريمة، أسرة مستقرة، فرد آمن لأن أمن الأسرة من أمن المجتمع. تقوم مبادئ الشرطة المجتمعية على أساس احترام حقوق الإنسان والكرامة الإنسانية للأسر والأفراد، والحفاظ على الشرعية وسيادة القانون، وقدسية أسرار العمل وأطراف الحالة، والمبادرة وسرعة الاستجابة والعطاء المثمر بلا حدود، والتعاون والتنسيق مع مختلف الجهات والمؤسسات ذات الصلة، بما يضمن تقديم الدعم والمساندة لكافة الفئات المستهدفة، والحكمة، والتشاور، والتروي، والتأني في اتخاذ القرار.

1- استحداث إدارة جديدة (إدارة الشرطة البيئية).
2- استحداث إذاعة خاصة بالأمن العام (أمن عام أف أم).
3- استحداث (44 كوخا أمنيا تعتبر بمثابة نقاط أمنية يسهل للمواطن الوصل أليها نظرا لمواقعها داخل الأحياء السكنية، والتجارية المكتظة.
4- إنشاء محطات أمنية على الطرق الخارجية تقدم الخدمات الأمنية والإنسانية للمواطنين في المناطق البعيدة، مزودة بكافة الاحتياجات التي من شانها تسهيل حركة المواطنين وسط جو من الاستقرار والراحة الأمنية(قانون معدل لقانون الأمن العام لسنة 2004م عن القانون رقم38 لسنة 1965).

يمارس الأمن العام مسؤوليته من خلال الوظائف التالية (1) الوظيفة الإدارية (الوقائية) وتتمثل في تنفيذ القوانين والأنظمة، وحماية السلامة العامة، وأمن المواطن من الاعتداءات والسرقة ...الخ؛ (2) والوظيفة القضائية (العلاجية) وتتمثل في تنفيذ المهام الموكلة التي تأتيها من السلطات القضائية مثل الملاحقة والتحقيق؛ (3) الوظيفة

الاجتماعية وهي مد يد العون، والمساعدة للمحتاجين ليلا نهارا وفي مختلف الظروف، والإرشاد للسلوك القويم، والقيام بأعمال الإسعافات الأولية الطارئة في حالة الحوادث أو الكوارث ...الخ. إن اتساع ميادين العمل في جهاز الأمن العام سواء على مستوى الأعمال ذات الطبيعة الإجرامية أو غيرها، الأمر الذي أدى الى وضع الكثير من اللوائح التنظيمية من قبل إدارة الأمن العام تفرض مزيدا من القيود وخاصة عندما تكون الأمور غير عادية، مما يزيد من سخط المواطنين على رجال الامن العام. إن رجل الامن العام في العصر الحديث لم تعد مهمته مكافحة الجريمة أو تأمين الناس ضد الجريمة فقط، وإنما أصبحت مهمته تامين الناس ضد كل مساس بحقوقهم أو حرياتهم ضد كل خوف أو قلق في الحاضر أو المستقبل. إن حسن التنظيم والإدارة في الامن العام، وكفاءة الاجهزة الامنية ينعكس على تقييم المواطنين لرجال الأمن العام (حتاحته،1983).

من الناحية المثالية يتميز رجل الامن العام بالشخصية القوية المهابة غير المخيفـة والتي تعكس رجل الامن الذي يجب احترامه، وضبط النفس وعدم الانـدفاع، والحلـم، والصبر، والرحمة بالضعفاء، وانفتاح الذهن، وسعة الصدر، وكتوما للمعلومات المتعلقة فـي مجال عمله، وعدم الإفشاء لأسرار الناس، والابتعاد عن الأماكن والتصرفات التي تثير الشبهة في مجال عمله، والمهارات التي تساعده بالإلمـام بمـستجدات العمـ ـل الشرطي والتفاعل مع المواطنين ضمن علاقات جيدة ومتوازنة ومتطـور، والاهتمـام بالمظهر الخارجي، والإلمام بالتطورات العلمية الحديثة في مجـال عملـ ـه، والتـي تـ ـساعده علـ ـى أداء مهامـ ـه بكفـ ـاءة وإتقـ ـان، والإخـ ـلاص والاسـ ـتعداد للتضحية(العضايله،1985).

3.1.2 العدالة الجنائية

رغم وفرة المؤلفات والمراجع التي تناولت مسألة العدالة الجنائية إلا أن هذا المفهوم يكتنفه الكثير من الغموض، إذ يلجأ الكتاب عادة إلى تحديد عناصر العدالة الجنائية ونظم إدارتها دون الخوض في نظريات العدل الجنائي ومبادئه العامة. وقد

يعزى ذلك في المقام الأول إلى صعوبة الاتفاق حول مفهوم العدل الذي شرحه كثيراً من جهد الفلاسفة أمثال (هوبس (Hopes), هيجل (Hegel) ، بنثامل(Bent ham)، باوندل (Bound)، أرسطو(Arasto)، كانت(Kant)، الكندي فيلسوف العرب والماوردي)(السيد،1984).

يشير العلامة دانيال وبستر(Danyalwbster) إلى أن "العدل هو أهم أسباب سعادة الإنسان على الأرض بلا منازع إلا أنه من المستحيل وضع تعريف متفق عليه للعدل إذ أنه من المؤكد أن كلمات العدل، والقانون، والحقوق، والأخلاق، ما هي إلا كلمات تعبر عن أفكار غير مستقرة لم ولن يتفق العلماء حول مفهومها على مر العصور والأزمان"(البشري،1997 ص97). كما يشير العلامة إدوارد(Edward) إلى أن العدل تشكل نموذجا للمثل العليا التي يصعب تحقيقها وتعكسه دائماً الإجراءات الفعالة التي تحول دون وقوع الظلم بين الأفراد والجماعات"(البشري،1997 ص97).

في الوقت الذي تناول فيه بعض الكتاب تعريف العدالة الجنائية عرضاً أو على هوامش بحوثهم أفرد الفرد كون وأدولف (Alfred Kone&Aoudlef) كتاباً بأكمله لتعريف العدالة الجنائية يذهبان فيه إلى أن "العدالة الجنائية هي تلك المعرفة القانونية التي تدور بين الجاني والمجني عليه أو بين المدعي والمدعي عليه وفقاً لقواعد البينة ونظم الإجراءات الجنائية بحيث ينال كل طرف حقوقه المناسبة بالتساوي في مختلف مراحل النزاع"(حسين،2003 ص93). ولكن في رأي المؤلفين السابقين الوارد ذكرهم أن المساواة المطلقة بين جميع الناس أمام المحاكم هو في الواقع إهدار لحقوق الأفراد، وفي تقدير المؤلفين أن الشعار المطروح الأن الاهتمام بالحقوق الفردية للمتهمين أمام المحاكم يتعارض مع مبدأ العدالة والمساواة المطلقة وخروجاً من هذا المأزق الذي قاد إليه تعريف العدل المطروح في مؤلف ألفرد وأدولف ظهرت فكرة المساواة النسبية بين الأفراد بحيث يكون لكل فرد دوره وحجم جريمته من الحقوق والمعاملة في مختلف مراحل الإجراءات الجنائية(حسين،2003).

يعرف جوزيف سنا و لآري سيقل(Gozef Sana&Lary Segel) العدالة الجنائية" بأنها معالجة الجريمة ورصد إجراءاتها الجنائية بأجهزة متخصصة تقوم بتطبيق القانون وتنفيذ العقاب على الجناة"(حسين،2003ص96). ويتجاهل هذا التعريف جوهر الموضوع ألا وهو العدل وانصرافا مباشرة إلى أجهزة العدالة الجنائية وكيفية توظيفها لتطبيق القوانين وذلك من زاوية أكاديمية بحتة .

اعتبر الأمريكي بارتولاس (Bartolase) نظام العدالة الجنائية مسرحاً يقف عليه عدد من الممثلين هم أجهزة العدالة الجنائية والمتعاملين معها (الشرطة، الادعاء، ممثل الدفاع، المجني عليه، المتهم، القاضي، ضابط السجون، ضابط الإصلاحات والباحث الاجتماعي) يقوم كل منهم بدوره الذي رسمه له القانون(حسين، 2003).

وجاء تعريف الياباني أتسومي تويو (Atsomy toyo) ترجمة مطابقة للتعريف الأمريكي المتضمن في تقرير لجنة الرئيس الأمريكي الخاصة بتطبيق القانون وإدارة العدالة الجنائية (1967) " نظام العدالة الجنائية جهاز يستعمل لتطبيق قواعد القانون الضرورية لحماية الأفراد والمجتمع، يحقق هذا الجهاز أهدافه بضبط الجناة وإلقاء القبض عليهم وتقديمهم للمحاكمة وتوقيع العقاب على من تثبت إدانتهم وتنفيذ العقاب بالكيفية التي تحقق منع الجريمة وعودة الجانحين إلى حظيرة المجتمع معافين"(حسين،2003 ص96).

مما تقدم يتضح لنا أن مسألة العدالة الجنائية ما زالت مبهمة في مضمونها الفلسفي الذي ينبغي تحديده بدقة حتى لا يكون تحقيق العدالة مجرد شعار يرفع في كل زمان ومكان دون معرفة لهوية ونهج من يرفع ذلك الشعار، أما أذا كنا بصدد الأجهزة التي تقوم على تطبيق القوانين ونظمها فهذا جانب إداري واقتصادي ولكل جماعة أن تدبر أمر أجهزتها ونظمها وفقاً لقدراتها وإمكانياتها المادية والبشرية في تقديرنا أن مبعث الخلاف حول تعريف العدالة الجنائية وإن كان في ظاهره لغوياً فهو في الواقع لغوي وفني وأيديولوجي خاصة عندما يتصل الأمر بجوهر العدالة الخلاف اللغوي ناجم من تفسير عبارة (نظام إدارة العدالة الجنائية) ولها معانٍ شتى غير دقيقة ترجمت إلى

مختلف اللغات الأوربية والآسيوية فمثلاً عبارة (Administration of the Criminal Justice) تعني إدارة الأجهزة التي تقوم بوظيفة العدالة الجنائية كما تعني إقامة العدل الجنائي أو أعطاء العدل الجنائي للناس وإذا أضفنا إلى هذه العبارة كلمـة (System) يتغيـر معنـى العبـارة إذ تأخـذ كلمـة (Administration) معناهـا التقليـدي إدارة(حسين،2003).

من هنا يكون لكل باحث اختيار الجانب الذي يراه هاماً حتى يسلط عليه الضوء في صياغة التعريف وتناول الموضوع، وإن كان معظم الكتاب قد ركزوا في محاولاتهم لتعريف إدارة العدالة الجنائية على الجانب الإداري العملي، فأنه من الضروري التركيز على الجانب الفلسفي لمعنى العدل إذ أن الأساس هو موضوع العدل وماهيته ومن ثم وعلى قدر تقويم العدل تأتي الوسائل التي تضمن إقامته العدل أما الاختلاف الفني فمصدره أن الأجهزة الرسمية القائمة على تطبيق القانون كالشرطة، النيابة، ،المحاكم، والسجون وهي أجهزة ذات مزايا وكوادر وأهداف مختلفة ومع ذلك يطلق البعض عليها نظاماً واحداً بينما يرى البعض الآخر اعتبارها مؤسسات مختلفة لا تشكل نظاماً، وأكثر الآراء شيوعاً وقبولاً هو رأي العالم هارتHart الذي يجمع بين طياته مختلف الأجهزة والمؤسسات ذات الصلة بالقانون باعتبار كل منها جزءاً من النظام القانوني. إن الخلاف الأيديولوجي مبعثه العقائد الفلسفية المادية غير المستقرة التي تفسر العدل تفسيراً مختلفاً في كل زمان ومكان. إن مفهوم العدل في النظم الاشتراكية تعني حماية الطبقة العاملة ومؤسساتها ووسائل الإنتاج ولا رأفة بالفرد الذي يعتدي على تلك المؤسسات أو المال العام. والعدل بمفهوم النظم الرأسمالية الحرة هو حماية حقوق الأفراد وحرياتهم لأقصى الحدود، الشيء الذي يقضي أحياناً على حريات بعض الأفراد الضعفاء.

السؤال هنا: أي من الأجهزة المكونة لنظام العدالة الجنائية أكثر تأثيراً على العدالة الجنائية؟ وللإجابة على هذا السؤال فأن العدد الكبير من الأفراد الذين تتعامل معهم الشرطة، واتساع دائرة الإجراءات التي تضطلع بها تجعلنا نقول أن الشرطة هي الجهاز الأكبر تأثيراً على العدالة الجنائية، وأن مرحلة إجراءات الشرطة هي المرحلة التي

يحتمل أن تحدث فيها تجاوزات وانتهاك لحقوق الأفراد. ومما يضاعف خطورة هذه المرحلة تداخل إجراءات كشف الجرائم في إجراءات تحقيق العدالة الجنائية، كما أن قلة فرص الاستعانة بالمحامين والمستشارين القانونيين في هذه المرحلة يساعد في استمرار التجاوزات والإضرار بالحقوق الدستورية(حسين، 2003) .

وبالرغم من أهمية مرحلة الإجراءات الجنائية التي تقوم عليها الشرطة إلا أن الاهتمام العام بمسألة العدالة الجنائية يتركز في المراحل الأخرى مثل مرحلة المؤسسات العقابية ومرحلة المحاكم الجنائية، وقد وضعت منظمة الأمم المتحدة (مكتب منع الجريمة وإدارة العدالة الجنائية) عدداً من القواعد التي تنظم وترشد الأداء في مرحلة المحاكمة الجنائية والسجون. كما أن العمل الأكاديمي المتمثل في المؤتمرات الدولية والإقليمية المتخصصة، ومعاهد البحوث الجنائية، قد سخر جل امكاناته لأجهزة العدالة الجنائية غير الشرطية، ولا شك أن إهمال مرحلة الإجراءات الشرطية فنياً قد أضر كثيراً بمسألة العدالة الجنائية وأعطت الفرصة لأجهزة الشرطة للتحصن ضد المساءلة، والمحاسبة في حالات انتهاك حقوق الإنسان والاعتداء على الحريات الشخصية، ويأتي الانتهاك والاعتداء على الحريات لان العمل الشرطي في المراحل الاولية للإجراءات الجنائية يتجه إلى الشخص دون الجريمة، أن البحث عن الشخص الجاني وإثبات التهمة عليه يصرف الأنظار بعيداً عن دراسة الجريمة وأسبابها ولو كان الاهتمام شاملاً للجريمة والشخص الجاني لتوفر كثير من الجهد. كما أن الاهتمام بالجريمة ودراسة ظروف ارتكابها وأسبابها يؤثر في تقويم الجاني وتقدير مسؤوليته الجنائية وبالتالي يؤثر في التعامل معه مما يعود عليه بالعدل والإنصاف(حسين، 2003).

لا يكون الاعتداء على الحريات الفردية أثناء إجراءات التحري أو التحقيقات التي تتم بعد دخول الفرد في نظام العدالة الجنائية فحسب، بل هناك ممارسات عديدة في المراحل السابقة لإجراءات العدالة الجنائية المنصوص عليها في قانون الإجراءات الجنائية وفي مقدمة تلك الممارسات تأتي إجراءات الشرطة لكشف جرائم خاصة قبل وقوعها مثل الجرائم السياسية، والجرائم المنظمة، والجرائم التي لا يوجد متضرر منها



لضبط مثل هذه الجرائم قبل وقوعها. تتبع الشرطة الأساليب المتنوعة في جمع المعلومات السرية، وتضمن هذه الأساليب المراقبة، والتجسس، والاطلاع على الخطابات الخاصة، والملفات السرية، وتفتيش بعض الأماكن، والتنصت على المحادثات الهاتفية، والتصوير الآلي، وغير ذلك من وسائل التقنية الحديثة التي تعري الفرد دون علمه، وتكشف أسراره الداخلية التي قد لا يعلمها الفرد نفسه. وتستعين الشرطة في جمع المعلومات السرية بالمتعاونين الذين يتقدمون بالمعلومات بمقابل أو طوعاً أو لأسباب غير معلومة. والمتعاونون في الغالب يتم اختيارهم من بين معتادي الإجرام، وأعضاء العصابات الإجرامية أو من بين من لهم صلة بالمجرمين والمشبوهين. ليس من الحكمة القيام بتجنيد متعاونين من بين الأشرار لتوكل إليهم أكثر المهام خطورة. إن المتعاون الذي يتم اختياره من الوسط الإجرامي لا يهدد الحريات العامة والإضرار بالعدالة فحسب، بل يتعدى ذلك إلى الإضرار بالعمل الشرطي، باستغلال موقعه، وعلاقاته برجال الشرطة، ومن ثم التحول إلى مخبر مزدوج (حسين، 2003).

يجري العمل على هذا النمط المؤثر على العدالة الجنائية ولا نجد في القانون الجنائي أو قوانين الأجهزة المتخصصة نصوصاً تنظم مثل هذه الممارسات أو تعطي تفويضاً للشرطة بممارستها، على النقيض من ذلك فالمواثيق الدولية واضحة ومتفق عليها مثل الإعلان العالمي لحقوق الإنسان الصادر عام 1948م وموجهات العدالة الجنائية ومنع الجريمة المعتمدة بواسطة المؤتمر السابع لمنع الجريمة ومعاهدة المذنبين المنعقد تحت مظلة الأمم المتحدة (Cary&Mylven,1982).

تقوم قواعد العدالة الجنائية على أساس الإعلان العالمي لحقوق الإنسان، ويتكون هذا الإعلان من ثلاثين مادة تعالج جميع الحقوق والحريات الطبيعية التي تكفل العدالة للإنسان. وقد افرد الإعلان المواد3، 4، 5، 6، 7، 8، 9، 10، 11، 12، 13، لمعالجة المسائل المتعلقة بالعدالة الجنائية. وقد جاءت هذه المواد بنصوص واضحة تكفل حق الفرد في الحياة، والحرية، والأمن، والطمأنينة على ماله ومسكنه، كما أمنت تلك النصوص على المساواة أمام القانون وحق الأفراد في المحاكمة العلنية العادلة، بجانب

تحريم توقيع العقوبات الوحشية، وتعذيب الأفراد الذين تدفعهم الظروف الاجتماعية الى الجريمة.

ومن الجدير بالذكر فان جميع الدول الموقعة على هذا الإعلان قد قامت بتعديل قوانينها العقابية، والإجرائية، ومؤسساتها، وأجهزة العدالة الجنائية لتأتي مطابقة لما جاء في هذا الإعلان العالمي، وبالقدر الذي يحقق أهداف الإعلان، وبما لا يتعارض مع تقاليد وثقافات شعوبها.

أجهزة نظام العدالة الجنائية في الأردن :

يتكون نظام العدالة الجنائية من أربعة أجهزة رئيسية هي :

1- الشرطة

2- النيابة العامة

3- المحاكم الجنائية

4- المؤسسات العقابية / مراكز الإصلاح والتأهيل .

تضم أنظمة العدالة الجنائية في بعض الدول أجهزة أخرى مثل العمال الاجتماعيين والمحاميين والجمعيات الشعبية التطوعية التي تقوم بدور الرعاية اللاحقة بخصوص اللقطاء. وهناك اتجاه حديث ينادي باعتبار المجني عليه أو المتضرر من الجريمة جزءاً من نظام العدالة الجنائية لكونه صاحب المصلحة الأولى والحق الأصيل في تحريك الإجراءات الجنائية.

ويرى أنصار هذا الاتجاه أن إ اشتراك المجني عليه في نظام العدالة الجنائية يؤمن تحقيق العدالة وذلك بتقديم الأدلة، والإسهام في كشف أبعاد الجريمة، وحجم الضرر الفعلي الناجم عن الجريمة، كما أن تعرف المجني عليه على نوايا الجاني ودوافعه للجريمة قد يدفعه للتعاطف معه، والتنازل عن جميع أو بعض حقوقه الشيء الذي يخدم أغراض منع الجريمة، وإصلاح المجرمين وخاصة المجرم بالصدفة، والمجرم المبتدئ. من الناحية الأخرى نجد رأياً يعارض ظهور المجني عليه في نظام

العدالة الجنائية بهذه الصورة الواضحة بحجة حماية المجني عليه من الضرر الذي ينجم عن النشر، والإذاعة، أو تعريضه للاستفزاز من جانب الطرف الأخر.

تقوم أجهزة العدالة الجنائية في الأردن كأجهزة رسمية مستقلة عن بعضها البعض فنياً، وإداريا، ولكل جهاز اختصاصات محددة وفقاً للقانون. إلا إن الإجراءات الشكلية الخاصة بالعدالة الجنائية تجعل هذه الأجهزة متصلة ومتداخلة مع بعضها البعض. وتسعى الحكومات إلى دعم وتطوير هذا التداخل تحقيقاً للهدف المشترك لأجهزة العدالة الجنائية. وتختص المحاكم الجنائية بالنظر في القضايا والفصل فيها إلا أنها مقيدة بالبلاغات التي تسجلها الشرطة، والأدلة التي تجمعها الشرطة أو النيابة، وفي نفس الوقت تتأثر أعمال الشرطة كثيراً بقرارات الإدانة، والبراءة التي تصدرها المحاكم. ومن الناحية الأخرى، فإن أداء المؤسسات العقابية يتوقف على قرارات المحاكم، والعقوبات السالبة للحرية(الخليفة، 2000).

إن سلوك الأفراد في المجتمع بصفة عامة، ورجال الأمن العام بصفة خاصة، له تأثير كبير على نظرة الآخرين والمجتمع له، إذ يحدد السلوك ملامح الشخصية، فالسلوك المتزن له تأثيرا كبيرا في تقدير أفراد المجتمع واحترامهم، والعكس صحيح. من هنا، فإن سلوك رجال الأمن العام باعتبارهم ينتسبون لهذا الجهاز الذي له تماس مع حياة الناس اليومية يجعل حياتهم الخاصة والعامة نموذجا مشرفا في كل الأوقات (المونس، 1989).

إن عمل رجال الأمن العام يتطلب احتكاكا وتفاعلا مستمرا مع المواطنين أصحاب العلاقة، وبالتالي تكون العلاقة بينهما علاقة مباشرة تتطلب من رجال الأمن العام التدريب المتخصص، والإلمام بقواعد وتنظيمات الشرطة، إضافة إلى التفهم الكامل والواعي لنفسية المواطن، وإدراكه لمشاعره، وأحاسيسه، مع القدرة على اكتساب تعاونه. أمام هذه المسئولية الكبيرة، فإن الشرطة تبقى عاجزة عن تحقيق رسالتها، من هنا تبرز قيمة التعاون الوثيق والبناء بينها وبين المواطنين، وهذا التعاون سيعود بالنفع على الطرفين(المونس، 1989).

2.2 الدراسات السابقة وذات الصلة:

هناك افتقار للدراسات السابقة في هذا المجال في حدود معرفة الباحث, ولكن هناك بعض الدراسات تناولت موضوع الشباب، وأخرى تناولت موضوع رجل الأمن ودوره في المجتمع.

أجرى العيسى (1995) دراسة بعنوان " الديمقراطية واتجاهات تنميـة العلاقة بين المواطن ورجل الشرطة في الأردن"، حيث أظهرت نتائج الدراسة بإن الحياة الديمقراطية في الأردن قد ساهمت في خلـق العديد من الاتجاهات الايجابية علـى مستوى العلاقة بين المواطن ورجل الأمن، وأنها زادت من التحسن، ولكنه تحسن بطيء في مجال تنمية هـذه العلاقة وتوثيقها. كما بين الباحث إن المواطـ ـن ورجل الأمن يدركان أهمية تنمية العلاقة، بينهم هي مسؤولية مشتركـة لجميع أفراد المجتمع. وأن الوظيفة الشرطية لاتتعارض من وجهة نظر المواطنين مع حقوقهم وحرياتهم، ولا تشكل عائقا في سبيل تطوير العلاقة وتقويتها بين المواطن ورجل الأمن. كما أشار الباحث إلى إن هناك تفاوت نسبي في مستـوى الوعي بالمفاهيـم العامة للديمقراطية بـين المواطن ورجـل الأمن، فالديمقراطية من وجهة نظر الشرطة تشكل عائقا إمام تنفيذ واجباته وإنها تسبب الفوضى، في حين إن هناك وعى للمفاهيم العامـة للديمقراطية مـن قبل المواطن، حيث تصون الديمقراطية، والحقوق، والحريات، وتخدم المصلحة العامة للوطن .

كذلك أجرى الخالدي (1995) دراسـة بعنوان " دور العلاقات العامـة في الأمن العام " توصل الباحـث إلى مجموعة من النتائـج المتعلقـة بالمواطنين، فأشار إلى إن العلاقات العامة قد عملت على نشر التوعيـة الأمنية للمواطنين، وتكون لدى المواطن الرضـى الجيد عـن أداء العلاقات العامة، وان هـذا الدور عمل على توطيد العلاقة بين الشرطة والمواطن وعلى تنفيذ مفاهيم الأمن الشامل. كما إن العلاقات العامـة كان لها الدور الايجابي لإبراز جهـود الأمن العام في مجال التوعيـة الآمنة للمواطنين، وفي مجال التصـدي للجريمة والكوارث المرورية .

أجرى غنيمات (1996) دراسـة بعنوان "تأثير دورات أصدقاء الشرطة على المواطنين"، حيث اظهر الباحث إن هناك تفاعلا قويا بين المواطـن ورجل الأمن في هذه الدورات مـما أدى إلى زيادة الوعي الأمني لدى المواطن، وتحسين نظرته لرجل الأمن، اتسمـت بالاحـترام والإعجاب والتفهـم لواجبات الشرطة، والخدمات التي تقـوم بها، وهــذا يؤدي إلى زيادة رغبة المواطن في مساعـدة الشرطــة في أداء واجبها. كمـا عملـت هذه الدورات على إزالة الحـواجز النفسيــة بين المواطن والشرطة وأصبح المشاركين يشعرون بأهمية دورهـم في التعامل مـع رجال الأمن، وان كل مواطن مسئول عن تحقيق الأمن للمجتمع، وطالب الباحث بمزيد من هذه الدورات والاهتمام بالمشاركين في هذه الدورات بعد تخرجهم.

كما أجرى فهد المنصور(1999) دراسة عن" الخصائص الاجتماعية والعوامل الإجرائية المؤثرة على موقف الجمهور من الإبلاغ عن الجريمة". وقد اعتمد الباحث على منهج المسح الاجتماعي، وتوصل الباحث إلى نتائج هامة منها، أن تقديم المواطنين لبلاغات للجهات الأمنية يشوبه الكثير من الحذر والتحفظ في تحديد مواقفهم، كما إن هناك ميل إلى الإحجام عن تقديم البلاغات للجهات الأمنية، حيث كشفت الدراسة بأن هناك نسبة تزيد عن النصف(5،58%) ممن سبق وقدموا بلاغات غير راضين عما اتخذ معهم من إجراءات، وعما عوملوا به عند تقديمهم للبلاغ مما يحتمل معه عدم تقديم أي معلومة مرة أخرى .

واجرى محمد العوهلي (2001) دراسة بعنوان " المنظور الاجتماعي لرجل الأمن "، يهدف فيها إلى توضيح دور النظام الأمني في تحقيق الضبط، والتنظيم الاجتماعي لبنيان المجتمع، وقد استخدم الباحث المنهج المناسب لإجرائها، هو طريقة المسح الاجتماعي بالعينة، وتوصلت الدراسة إلى العديد من النتائج، أهمها: إن هناك اتجاهات اقل ايجابية نحو رجل الأمن العام لدى فئتين من عينة الدراسة هما النزلاء، والضحايا. وان هناك علاقة إنسانية وايجابية بين رجل الأمن والجمهور، وهذا الأمر يؤدي إلى تعاون الجمهور مع رجل الأمن مما يسهل عليهم مهامهم وأدائهم للوظيفة .

اجرى شوقي إبراهيم(2002) دراسة "حول اتجاهات طلبة جامعة الإمارات نحو العاملين في الشرطة"، والتي أجريت على عينة مكونة من (336) طالب وطالبة من مختلف كليات الجامعة،ضمن الفئة العمرية من 19-30 عاما للذكور، 18-24 عاما للإناث. وتوصل الباحث إلى ان هناك اتجاهات ايجابية من الطلبة نحو الشرطة. وان اتجاهات الطلبة الذكور اقل تفضيلا منها لدى الإناث. ولا ترتبط هذه الاتجاهات –لدى الذكور-بكل من العمر وعدد الساعات الدراسية والمعدل التراكمي. كذلك لا توجد فروق دالة على مستوى اتجاهاتهم بين من سبق لهم التعامل الرسمي مع الشرطة ومن لم يسبق لهم التعامل. في حين ارتبطت اتجاهات الإناث نحو الشرطة سلبا بكل من العمر، وعدد الساعات الدراسية، وتزداد اتجاهاتهن التفضيلية في ظل تعاملهن مع جهاز الشرطة عنها في ظل عدم التعامل .

أخيرا اجرى تحسين منصور(2004) دراسة عن "العلاقات العامة والصورة الذهنية لجهاز الشرطة في شمال الأردن "، والتي أجريت على عينة من سكان محافظة اربد، والتي تهدف إلى الإجابة على السؤل التالي : ما الصورة الذهنية لجهاز الشرطة في المجتمع الأردني، وما دور العلاقات العامة بالجهاز لتعديل الصورة أو تعديلها ؟ .

وهذه الدراسة الميدانية أجريت على عينة مكونة من (500) شخص، ومن أهم النتائج التي توصل إليها الباحث: إن شرطة النجدة أهم جهاز لدى جمهور محافظة اربد، ثم يليها شرطة السير. وإن التعامل المباشر مع الشرطة هو من أهم مصادر تكوين الصورة الذهنية عن هذا الجهاز، وان درجة القرابة والصداقة والجيرة والتفرقة بين المواطنين وعدم إنهاء خدمة المواطن في الوقت المناسب تميز رجل الشرطة ،وتشكل صورة ايجابية أحيانا وبشكل سلبي أحيانا أخرى. وإن العلاقة بين رجال الشرطة والجمهور هي علاقة جيدة من خلال اعتقاد فئة من الجمهور بان رجل الشرطة يتمتع بصفة الصداقة والتضحية والنجدة الفورية إذا تعرض المواطن لمشكلة ما. رغم هذه الصورة الايجابية إلا أن الصورة الذهنية هي صورة فقيرة وسلبية في بعض الأحيان .

3.2 خلاصة الفصل:

تناول هذا الفصل الإطار النظري والدراسات السابقة، ففي موضوع الإطار النظري تم استعراض عدد من المواضيع المتعلقة بالاتجاهات من خلال التطرق لمفهوم الاتجاه "والمتعلق بحالة من الاستعداد أو التأهب العصبي والنفسي تنتظم من خلال خبرة الشخص وتكون ذات تأثير توجيهي أو دينامي على استجابة الفرد لجميع الموضوعات والمواقف" كما أشار(محمد2004ص134).

كما تم مناقشة التطور التاريخي لمفهوم الامن العام، وخاصة التطور في أجهـزة الامن العام في الأردن، والتي مرت في مراحل منها:المرحلة الأولى:من عام 1958-1974، والمرحلة الثانية من عام 1975- 1985، والمرحلة الثالثة من عام 1986-2002، والمرحلة الرابعة من عام 2002- 2004، والمرحلة الأخيـرة مـن العـام 2005 وما بعده.

وتم التطرق لموضوع العدالة الجنائية من خلال التعريفات المتعلقة بالموضوع، والإعلان العالمي لحقوق الإنسان، وأجهزة نظام العدالة الجنائية في الأردن.

أما الدراسات السابقة فتشير اغلبها الى أن هناك علاقة متبادلة ما بين المواطنين ورجال الامن العام يعتمد نجاحها على فهم كل طرف للطرف الأخر بمعنى فهم الحقوق والواجبات للطرفين، كما أشارت الدراسات الى أن هناك اتجاهات ايجابية نحو رجال المن العام تنمو ببطء تبعا للظروف والمتغيرات السياسية والاجتماعية والاقتصادية، وتبعا لطبيعة عمل كل قسم من أجهزة الامن العام.

الفصل الثالث
التصميم والمنهجية

تناول هذا الفصل وصفاً لمنهجية الدراسة، من حيث وصف خصائص عينة الدراسة وإجراءاتها، وأداة الدراسة، وأسلوب معالجة البيانات، وفيما يلي وصفاً لمفردات التصميم والمنهجية:

1.3 منهجية الدراسة

تعتمد المنهجية المتبعة في هذه الدراسة على المسح الاجتماعي لجمع البيانات بوساطة أداة الدراسة وتحليلها إحصائيا للإجابة على أسئلة الدراسة وتحقيق أهدافها.

2.3 مجتمع الدراسة

يتألف مجتمع الدراسة من جميع أعضاء مراكز الشباب والشابات في إقليم الجنوب والبالغ عددهم حوالي (3750) شابا وشابة موزعين على (26) مركزا وعلى النحو التالي :-

1-محافظة الكرك (8) مراكز منها (5) للشابات و (3) للشباب وهي :

أ-مركز شباب الكرك عدد أعضاء الهيئة العامة (200) شاب

ب-مركز شباب المزرعة عدد أعضاء الهيئة العامة (100) شاب

ج-مركز شباب الصافي عدد أعضاء الهيئة العامة (100) شاب

د-مركز شابات الكرك عدد أعضاء الهيئة العامة (100) شابة

هـ-مركز شابات الصافي عدد أعضاء الهيئة العامة (100)شابة

و-مركز شابات المزار عدد أعضاء الهيئة العامة (100) شابة

ز- مركز شابات القصر عدد أعضاء الهيئة العامة (100) شابة

ح-مركز شابات صرفا عدد أعضاء الهيئة العامة (100) شابة

2-محافظة الطفيلة (7) مراكز منها (4) للشابات و (3) للشباب وهي :
أ-مركز شابات الطفيلة   عدد أعضاء الهيئة العامة (200) شابة
ب-مركز شابات الحسا   عدد أعضاء الهيئة العامة (150) شابة
ج-مركز شابات القادسية عدد أعضاء الهيئة العامة (100) شابة
د-مركز شابات بصيرا   عدد أعضاء الهيئة العامة (100) شابة
هـ-مركز شباب الطفيلة   عدد أعضاء الهيئة العامة (100) شاب
و- مركز شباب بصيرا   عدد أعضاء الهيئة العامة (100) شاب
ز-مركز شباب البيضاء   عدد أعضاء الهيئة العامة (100) شاب
3-محافظة معان (4) مراكز منها (1) للشابات و (3) للشباب وهي :
أ-مركز شابات الشوبك   عدد الأعضاء (150) شابة
ب-مركز شباب معان   عدد الأعضاء (100) شاب
ج-مركز شباب الشوبك   عدد الأعضاء (100) شاب
د-مركز شباب بسطه   عدد الأعضاء (100) شاب
4-محافظة العقبة (4) مراكز منها (1) للشابات و(3) للشباب وهي :
أ-مركز شابات العقبة   عدد الأعضاء (250) شابة
ب-مركز شباب العقبة   عدد الأعضاء (250) شاب
ج-مركز شباب القويره   عدد الأعضاء (100) شاب
د-مركز شباب قريقرة   عدد الأعضاء (50) شاب
5-إقليم البتراء(3) مراكز منها (2) للشابات و (1) للشباب وهي :
أ-مركز شابات البتراء   عدد الأعضاء (250) شابة
ب-مركز شابات الطيبة   عدد الأعضاء (250) شابة
ج-مركز شباب البتراء   عدد الأعضاء (300) شاب

3. 3 عينة الدراسة :

تم سحب عينة عشوائية بسيطة من مجتمع الدراسة الكلي وبنسبة (15%) إذ بلغ عدد أفراد العينة (563) مبحوثاً، وقد تم توزيع(563) استبانه على أفراد العينة ،تم استـرجاع(509) استبانة بنسبة بلغت(90.4%)، خضعت للتحليل(498) استبانه، شكلت ما نسبته (88.5%) من عينة الدراسة، وما نسبته(13%) من مجتمع الدراسة وهي نسبة مقبولة لأغراض البحث العلمي.

4.3 أداة الدراسة

تم بناء استبانه لقياس اتجاهات أعضاء مراكز الشباب والشابات في إقليم الجنوب نحو رجل الأمن العـام، وتتكون هذه الاستبانة من: **الجزء الأول**: ويتضمن المعلومات الشخصية الآتية(العمر، والمؤهل العلمي، والجنس، والمحافظة ومكان الإقامة، والدخل الشهري، المستوى التعليمي للأب، المستوى التعليمي للأم).

الجزء الثّاني: تم التوصل إلى بناء أداة الدراسة بعد الإطلاع على الجانب النظري المتمثل باتجاهات أعضاء مراكز الشباب والشابات في إقليم الجنوب نحو رجل الأمن العـام، **ويحتوي** هذا الجزء على (36) فقرة تغطي اتجاهات أعضاء مراكز الشباب والشابات في إقليم الجنوب نحو رجل الأمن العـام، وصنفت الإجابات وفق مقياس(ليكرت الرباعي)، وحددت أربع إجابات هي(موافق بشدة، موافق، غير موافق، غير موافق بشدة)، وأعطيت الإجابات أرقاماً من (1-4)، بحيث يدل الرقم(1)على(غير موافق بشدة) والرقم(4) على(موافق بشدة). ويوضح الجدول رقم(1) متغيرات الدراسة والفقرات التي تقيس كل متغير.

جدول رقم(1)

متغيرات الدراسة وأرقام الفقرات التي تقيسها

اسم المتغير	الفقرات
الاتجاهات نحو رجل الأمن العام	36-1
صفات رجل الأمن العام	11-1
العلاقة بين رجل الآمن العام والمواطنين	29-12
واجبات رجل الأمن العام	36-30

5.3 صدق أداة الدراسة:

لقد تم عرض الاستبانة على (5) محكمين من أساتذة علم الاجتماع والمختصين من ضباط الشرطة، للتحقق من مدى صدق فقرات الاستبانة، ولقد تم الأخذ بملاحظاتهم، وإعادة صياغة بعض الفقرات، وإجراء التعديلات المطلوبة، بشكل دقيق يحقق التوازن بين مضامين الاستبانة في فقراتها.

6.3 ثبات أداة الدراسة:

جرى استخراج معامل الثبات، طبقاً لكرونباخ ألفا (Cronbach Alpha) للاتساق الداخلي بصيغته النهائية الكلية، ولكل متغير بجميع أبعاده، حيث يتبين من خلال الجدول رقم (2) أن معاملات الثبات لجميع متغيرات وأبعاد الدراسة، مرتفعة وهي نسب ثبات مقبولة لأغراض التحليل الإحصائي والبحث العلمي.

جدول رقم (2)

قيمة معامل الثبات للاتساق الداخلي لكل متغير (مستقل وتابع) وبجميع الأبعاد

رقم الفقرة في الاستبانة	اسم المتغير والبعد	معامل الثبات (كرونباخ ألفا)
1-36	الاتجاهات نحو رجل الأمن العام	0.91
1-11	صفات رجل الأمن العام	0.86
12-29	العلاقة بين رجل الآمن العام والمواطنين	0.87
30-36	واجبات رجل الأمن العام	0.89

7.3 المعالجة الإحصائية:

لغرض الإجابة على أسئلة الدراسة ولاختبار فرضياتها، فقد تم استخدام الأساليب الإحصائية التالية:

1- مقاييس الإحصاء الوصفي (Descriptive Statistic Measures) وذلك لوصف خصائص عينة الدراسة، اعتماداً على النسب المئوية، والإجابة عن أسئلة الدراسة وترتيب أبعاد الدراسة حسب أهميتها النسبية بالاعتماد على متوسطاتها الحسابية.

2-تحليل الانحدار المتعدد (Multiple Regression Analysis) لاختبار تأثير المتغيرات المستقلة في اتجاهات المبحوثين نحو رجل الأمن العام، صفات رجال الأمن العام، العلاقة بين رجال الآمن العام والمواطنين، واجبات رجال الأمن العام).

8.3 خلاصة الفصل

تناول هذا الفصل منهجية الدراسة وتصميمها، حيث أجريت هذه الدراسة علي عينة من مراكز الشباب والشابات في اقليم الجنوب بلغ حجمها(498) مفردة، أجريت بطريقة العينة العشوائية البسيطة، واستخدمت استبانه تكونت من عدد من الأبعاد هي: صفات رجال الامن العام، والعلاقة بين المواطنين رجال الامن العام، وواجبات رجال

الامن، وقد امتازت هذه الأبعاد بصدق وثبات عاليين تراوحت معاملات الثبات لهذه المقاييس(0.86 - 0.91)

الفصل الرابع
عرض النتائج

فيما يلي عرض لنتائج التحليل الإحصائي الوصفي للبيانات، وهي قيمة المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، والأهمية النسبية لجميع أبعاد الدراسة، والفقرات المكونة لكل بعد.

4. 1 خصائص عينة الدراسة الديموغرافية والاجتماعية والاقتصادية:

يظهر من الجدول رقم(3) أن غالبية المبحوثين كانوا من الإناث، فقد شكلـت نسبتهـن (51.8%) في حين بلغت نسبة الذكور (48.2%) من مجموع أفراد عينة الدراسة.

ويتضح من الجدول أيضاً أن غالبية المبحوثين كانوا من سكان الحضر، فقد شكلـت نسبتهم(56.8%) في حين بلغت نسبة سكان الريف (43.2%) من مجموع أفراد عينة الدراسة.

وبالنسبة لمتغير المؤهل العلمي للمبحوثين، فقد وجد أن(34.3%) من الحاصلين على درجة البكالوريوس، مقابل(28.5%) من حملة دبلوم متوسط، في حين جاء حملة الثانوية العامة بنسبة(23.5%)، وجاء حملة دون الثانوية العامة بنسبة(13.7%)، وهذا مؤشر على ارتفاع نسبة المستويات التعليمية بين المبحوثين.

ويبين الجدول، أن أكثر فئات التعليم للإباء هي فئة الجامعيين فما فـوق حيـث شكلت ما نسبته(36.1%) من عينة الدراسة، تلاهـا مرحلـة الـدبلوم وشـكلت مـا نسبته(26.5%) من عينة الدراسة، ثـم تـلا ذلـك المرحلـة الثانويـة وشـكلت مـا نسبته(13.5%) من عينة الدراسة.

فيما يتعلق بتعليم الأم، فكانت أكثر النسب لمن يحملن دبلوم كلية المجتمع، حيـث شكلت ما نسبته(29.1%) عينة الدراسة، تلاها المرحلة الأساسية حيـث شـكلت مـا نسبته(22.3%) عينة الدراسة. وتـلا ذلـك المرحلـة الثانويـة حيـث شـكلت مـا

نسبته(21.7%) من افراد عينة الدراسة فيما يتعلق بمتغير العمر، فكانت أكثر النـسب للمبحوثين الذين تراوحت أعمارهم(21 سنة فأكثر)، حيث شكلت ما نسبته(36.3%) من عينة الدراسة، تلاها الفئة العمرية(17-20 سنة) حيث شكلت ما نسبته(27.5%) مـن عينة الدراسة. وتلا ذلك الفئة العمرية(13-16 سنة) حيث شكلت ما نسبته(20.9%) من عينة الدراسة، وجاء في المرتبة الأخيرة الفئة العمرية(12 سنة فما دون) حيث شـكلت ما نسبته(15.3%) من عينة الدراسة.

وفيما يتعلق بمتغير المحافظة، فإن (32.1%) من المبحوثين كانوا مـن سـكان محافظة الكرك، تلا ذلك سكان محافظة الطفيلة بنسبة(28.1%)، وجاء سكان محافظـة معان بنسبة(23.9%)، وأخيراً جاءت محافظة العقبة بنسبة(15.9%).

أما فيما يتعلق بمتغير الدخل الشهري، فكانت أكثـر النـسب للمبحـوثين الـذين تراوحت دخولهم الشهرية(300-399 دينار)، حيث شكلت ما نسبته(27.5%) من عينة الدراسة، تلاها الدخل الشهري(200-299 دينار) حيث شكلت ما نسبته(23.9%) مـن عينة الدراسة. وتلا ذلك فئة الدخل الشهري(400 دينار فـأكثر) حيـث شـكلت مـا نسبته(22.7%) من عينة الدراسة، وجاء في المرتبة الأخيرة فئة الدخل الـشهري(99 دينار فأقل) حيث شكلت ما نسبته(9.6%) من عينة الدراسة.

جدول رقم (3)

توزيع أفراد عينة الدراسة حسب المتغيرات الشخصية

المتغير	فئات المتغير	العدد	النسبة المئوية
النوع الاجتماعي	ذكر	240	%48.2
	أنثى	258	%51.8
مكان الإقامة	حضر	283	%56.8
	ريف	215	%43.2
المؤهل العلمي	دون الثانوية	68	%13.7
	الثانوية العامة	117	%23.5
	دبلوم كلية مجتمع	142	%28.5
	بكالوريوس	171	%34.3
المستوى التعليمي للأب	أمي	66	%13.3
	أساسي	53	%10.6
	ثانوي	67	%13.5
	دبلوم	132	%26.5
	جامعي فما فوق	180	%36.1
المستوى التعليمي للأم	أمي	93	%18.7
	أساسي	111	%22.3
	ثانوي	108	%21.7
	دبلوم	145	%29.1
	جامعي فما فوق	41	%8.2
العمر	12 سنة فما دون	76	%15.3
	13-16 سنة	104	%20.9
	17-20 سنة	137	%27.5
	21 سنة فأكثر	181	%36.3
الدخل الشهري	99 دينار فأقل	48	%9.6
	100-199 دينار	81	%16.3
	200-299 دينار	119	%23.9
	300-399 دينار	137	%27.5
	400 دينار فأكثر	113	%22.7
المحافظة	الكرك	160	%32.1
	الطفيلة	140	%28.1
	معان	119	%23.9
	العقبة	79	%15.9

4. 2 الإجابة عن أسئلة الدراسة:

الإجابة عن السؤال الأول: ما اتجاهات أعضاء مراكز الشباب والشابات في إقليم الجنوب نحو رجل الأمن العـام؟

وللإجابة على هذا السؤال تم احتساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، لاتجاهات أعضاء مراكز الشباب والشابات في إقليم الجنوب نحو رجل الأمن العـام وعلى النحو الآتي:

يبين الجدول رقم (4) أن المتوسطات الحسابية لاتجاهات أعضاء مراكز الشباب والشابات في إقليم الجنوب نحو رجل الأمن العـام (صفات رجل الأمن العام، العلاقة بين رجل الآمن العام والمواطنين، واجبات رجل الأمن العام)، جاءت إيجابية، وبلغ المتوسط الكلّي لاتجاهات أعضاء مراكز الشباب والشابات في إقليم الجنوب نحو رجل الأمن العـام (3.22) وانحراف معياري(0.52)، وقد احتّل بعد واجبات رجل الأمن العام المرتبة الأولى، بمتوسط حسابي بلـغ (3.34)، يلي ذلك بعد صفات رجل الأمن، بمتوسط حسابي بلـغ (3.16)، في حين جاء في المرتبة الثالثة العام العلاقة بين رجل الآمن العام والمواطنين والأخيرة بعد بمتوسط حسابي بلـغ (3.15).

جدول رقم (4)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاتجاهات أعضاء مراكز الشباب والشابات في إقليم الجنوب نحو رجل الأمن العـام.

تسلسل الفقرات	البعد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب حسب الأهمية
1-11	صفات رجال الأمن العام	3.16	0.56	2
12-29	العلاقة بين رجال الآمن العام والمواطنين	3.15	0.54	3
30-36	واجبات رجال الأمن العام	3.34	0.51	1
1-36	الاتجاهات مجتمعة	3.22	0.52	-

وفيما يلي عرض تفصيلي لاتجاهات أعضاء مراكز الشباب والشابات في إقليم الجنوب نحو رجل الأمن العـام وهي كما يلي:

1. صفات رجال الأمن العام:

يظهر من الجدول رقم(5) أن المتوسط العام لاتجاهات أعضاء مراكز الشباب والشابات في إقليم الجنوب نحو صفات رجل الأمن العام جاءت إيجابية، وبمتوسط حسابي بلغ (3.16) وانحراف معياري(0.56)، وقد احتلّت الفقرة رقم(5) (يتميز رجل الأمن العام بصفـة ضبـــط النفس) المرتبة الأولـى بمتوسط حسابـي بلغ (3.51)، في حين جاءت الفقرة رقم(9) (رجال الأمن مثقفين) في المرتبة الأخيرة بين فقرات هذا البعد، بمتوسط حسابي بلغ (2.94)، كما يظهر من الجدول أن المتوسطات الحسابية لجميع فقرات هذا البعد جاءت إيجابية.

الجدول رقم(5)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاتجاهات أعضاء مراكز الشباب والشابات في إقليم الجنوب نحو صفات رجل الأمن العام.

رقم الفقرة	محتوى الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب حسب الأهمية
.1	لرجل الأمن العام هيبتهم في المجتمع.	3.21	0.93	4
.2	يعامل رجل الأمن العام أفراد المجتمع دون تميز.	3.19	1.01	5
.3	يعطي رجل الأمن العام انطباعا" مريحا" للآخرين.	3.23	0.98	3
.4	يضحي رجل الأمن العام براحتهم من اجل راحة أفراد المجتمع.	3.26	0.97	2
.5	يتميز رجل الأمن العام بصفـة ضبــط النفس .	3.51	1.00	1
.6	يتمتع رجل الأمن العام بالشجاعة.	3.15	1.02	8
.7	ارغب بمشاهدة رجل الأمن في مظهر خارجي أنيق .	2.95	1.03	10
.8	رجل الأمن العام صادق في تعاملهم مع أفرادٍ المجتمع .	2.99	1.01	9
.9	رجل الأمن مثقف .	2.94	0.93	11
.10	يغلب على تصرف رجل الأمن العام الغرور .	3.17	1.02	6
.11	يتعامل رجل الأمن العام بتعالي مع الآخرين .	3.12	0.99	7
11-1	صفات رجل الأمن العام	3.16	0.56	-

2. العلاقة بين رجل الأمن العام والمواطنين:

يظهر من الجدول رقم(6) أن المتوسط العام لاتجاهات أعضاء مراكز الشباب والشابات في إقليم الجنوب نحو العلاقة بين رجل الآمن العام والمواطنين جاءت ايجابية، وبمتوسط حسابي بلغ (3.15) وانحراف معياري(0.54)، وقد احتلّت الفقرة رقم(20) (ارغب بالمشاركة في أي نشاط وبرنامج مشترك مع الأمن العام) المرتبة الأولـى بمتوسط حسابـي بلغ (3.39)، في حين جاءت الفقرة رقم(13) (لا أجد

صعوبات في التعامل مع رجل الأمن العام) في المرتبة الأخيرة بين فقرات هذا البعد، بمتوسط حسابي بلغ (2.76)، كما يظهر من الجدول أن المتوسطات الحسابية لجميع فقرات هذا البعد جاءت إيجابية.

الجدول رقم(6)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاتجاهات أعضاء مراكز الشباب والشابات في إقليم الجنوب نحو العلاقة بين رجل الآمن العام والمواطنين.

رقم الفقرة	محتوى الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب حسب الأهمية
.12	العلاقة بين رجل الأمن العام وأفراد المجتمع إيجابية .	3.11	1.00	12
.13	لا أجد صعوبات في التعامل مع رجل الأمن العام.	2.76	0.96	18
.14	أقوم بإبلاغ الأمن العام عند مشاهدتي لأي جريمة ترتكب.	3.13	0.98	11
.15	يعي المواطنين دور رجل الأمن العام في المجتمع .	3.09	0.97	13
.16	ساهمت دورات أصدقاء الشرطة في بناء الثقة بين المواطنين ورجل الآمن العام .	3.14	0.95	10
.17	يواجه رجل الأمن العام صعوبات في التعاون مـع المواطنين.	2.90	1.03	17
.18	يحترم أفراد المجتمع رجل الأمن العام.	3.27	0.92	4
.19	اشعر بالاحترام من قبل رجل الأمن العام عند مراجعتي لأي دائرة من دوائر الأمن العام .	3.26	0.96	5
.20	ارغب بالمشاركة في أي نشاط وبرنامج مشترك مع الأمن العام.	3.39	0.94	1
.21	هناك تعاون كبير بين أفراد المجتمع ورجل الأمن العام.	3.16	1.01	9
.22	أتابع البرامج التلفزيونية الخاصة بالأمن العام.	3.37	0.97	2
.23	علاقاتي برجل الأمن العام إيجابية.	3.29	0.98	3
.24	أتمسك بدعم رجل الأمن العام لتحقيق الواجب الوطني.	3.23	1.04	6
.25	يعتمد نجاح رجـل الأمن العام على تعاون أفراد المجتمع معه.	3.19	1.03	8
.26	سبق وان أبلغت عن حادثة وتعرضت لمعاملة سيئة من قبل رجل الأمن العام .	3.08	0.99	14
.27	أقوم بإبلاغ رجل الأمن العام عن أي جريمة طمعا في المكافأة.	3.04	1.00	15
.28	أتجنب الإبلاغ عن حادثة ما خوفا من أن أصبح طرفا فيها.	3.21	0.95	7
.29	الأسرة تمنع أفرادها من التعامل مع رجل الأمن العام .	3.02	0.98	16
12-29	العلاقة بين رجال الآمن العام والمواطنين	3.15	0.54	-

3. واجبات رجل الأمن العام:

يظهر من الجدول رقم(7) أن المتوسط العام لاتجاهات أعضاء مراكز الشباب والشابات في إقليم الجنوب نحو واجبات رجل الأمن العام جاءت إيجابية، وبمتوسط حسابي بلغ (3.34) وانحراف معياري(0.51)، وقد احتلّت الفقرة رقم(32) (يقوم جهاز الأمن العام بالتوعية المرورية لكافة فئات المجتمع بكفاءة) المرتبة الأولـى بمتوسط حسابـي بلغ (3.45)، في حين جاءت الفقرة رقم(30) (يشرف رجل الأمن العام على ضبط وتنظيم السير في الطرقات بكفاءة) في المرتبة الأخيرة بين فقرات هذا البعد، بمتوسط حسابي بلغ (2.97)، كما يظهر من الجدول أن المتوسطات الحسابية لجميع فقرات هذا البعد جاءت إيجابية.

الجدول رقم(7)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاتجاهات أعضاء مراكز الشباب والشابات في إقليم الجنوب نحو واجبات رجل الأمن العام.

رقم الفقرة	محتوى الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب حسب الأهمية
30.	يشرف رجل الأمن العام على ضبط وتنظيم السير في الطرقات بكفاءة .	2.97	0.99	7
31.	يشرف الأمن العام على المراكز الحدودية والمعابر لتسهيل حركة القادمين والمغادرين بكفاءة .	3.82	0.86	3
32.	يقوم جهاز الأمن العام بالتوعية المرورية لكافة فئات المجتمع بكفاءة .	3.45	0.98	1
33.	يعمل رجل الأمن العام على ضبط المتورطين في قضايا المخدرات بكفاءة.	3.38	0.93	2
34.	يقدم رجل الأمن العام الخدمة الفورية في حالة وقوع الحوادث بكفاءة .	3.35	0.88	4
35.	يقوم رجل الأمن العام بمراقبة النشاطات السياحية لتوفير الأمن السياحي للزوار بكفاءة .	3.31	0.83	5
36.	يقوم رجل الأمن العام بالقبض على مرتكبي الجرائم بكفاءة .	3.07	0.97	6
30-36	واجبات رجل الأمن العام	3.34	0.51	-

الإجابة عن السؤال الثاني: ما اثر الخصائص الديموغرافية والاجتماعية والاقتصادية للمبحوثين من مراكز الشباب والشابات في إقليم جنوب الأردن على اتجاهاتهم نحو رجل الأمن العام؟

1. أثر الجنس، والمؤهل العلمي، والعمر، المحافظة، ومكان الإقامة، والدخل الشهري، والمستوى التعليمي للأب، والمستوى التعليمي للأم في اتجاهاتهم نحو رجل الأمن العام.

يكشف فيه 2R عن إن معرفتنا في المتغيرات المستقلة يفسر حوالي 24,8% من التباين في اتجاهات المبحوثين نحو صفات رجل الأمن العام، كما تشير البيانات الواردة في الجدول رقـم (8) إلى أن هنـاك علاقة ذات دلالـة إحصائية ما بـين المحافظـة (t= 8,999، P =0.00) والمستوى التعليمي للأب (t= 9.779، p= 6.00) من جهة، واتجاهات المبحوثين نحو صفات رجل الأمن العام من جهة أخرى، وذلك بعد ضـبط تأثير المتغيرات المستقلة في معادلة الانحدار، كذلك تكشف البيانات بان العلاقـة بـين متغيري المحافظـة(Beta=0.413) والمـستوى التعليمـي لـلأب(Beta=0.447)، واتجاهات المبحوثين نحو صفات رجل الأمن العام قوية.

جدول رقم (8)

يبين اثر المتغيرات المستقلة على اتجاهات المبحوثين نحو صفات رجل الأمن العام

المتغيرات	B	الخطأ المعياري	Beta	قيمة t المحسوبة	مستوى دلالة t
النوع الاجتماعي	-.192	.533	-.015	-.360	.719
العمر	-.6.570E-02	.068	-.038	-.964	.336
المؤهل العلمي	-.561	.252	-.091	-2.227	.026
المحافظة	-.321	.518	-.025	-.620	.535
مكان الإقامة	2.578	.286	,413	8.999	.000
الدخل الشهري	-2.261E-03	.002	-.050	-1.258	.209
المستوى التعليمي للأب	1.912	.196	.447	9.779	.000
المستوى التعليمي للأم	5.202E-03	.229	.001	.023	.982

2.أثر الجنس والمؤهل العلمي والعمر، المحافظة ومكان الإقامة، والدخل الشهري، المستوى التعليمي للأب، المستوى التعليمي للأم في اتجاهاتهم نحو العلاقة بين المواطنين ورجل الأمن العام.

يلاحظ من بيانات الجدول رقم(9) بان معرفتنا بالمتغيرات المستقلة فـي معادلـة الانحدار يفسر حوالي13.8% من التباين في اتجاهات المبحوثين نحـو العلاقـة بـين المواطنين ورجل الأمن العام. كما يلاحظ من البيانات أن هنـاك علاقـة ذات دلالـة أحصائية ما بين المستوى التعليمي للأب($t=6.876$، $p=0.00$) واتجاهات المبحـوثين نحو العلاقة بين المواطنين ورجل الأمن العام بعد ضبط تأثير المتغيرات الأخرى فـي معادلة الانحدار. وان العلاقة بين المتغيرين هي علاقة متوسطة(Beta= 0.377).

جدول رقم (9)

يبين اثر المتغيرات المستقلة على اتجاهات المبحوثين نحو العلاقة بين المواطنين ورجل الأمن العام.

المتغيرات	B	الخطأ المعياري	Beta	قيمة t المحسوبة	مستوى دلالة t
الجنس	.121	.839	.006	.144	.885
العمر	.125	.107	.050	1.164	.245
المؤهل العلمي	-.629	.397	-.069	-1.587	.113
المحافظة	1-.518	.815	-.079	-1.862	.063
مكان الإقامة	40.443	3.803		10.633	.000
الدخل الشهري	-2.045E-03	.003	-.031	-.723	.470
المستوى التعليمي للأب	-.323	.361	-.044	-.897	.370
المستوى التعليمي للأم	2.116	.308	.337	6.876	.000

*R^2 = 0.138

3. أثر المتغيرات المستقلة في اتجاهات المبحوثين نحو واجبات رجل الآمن العام.

تشير بيانات الجدول رقم(10) إلى أن معرفتنا بالمتغيرات المستقلة في معادلة الانحدار يفسر حوالي 19.4% من التباين في اتجاهات المبحوثين نحو واجبات رجل

الأمن العام. كما تشير البيانات إلى أن هناك علاقة ذات دلالة أخصائية ما بين المستوى التعليمي للأب(t= 7.998، p= 0.00) واتجاهات المبحوثين نحو واجبات رجل الأمن العام، وان العلاقة متوسطة بين المتغيرين(Beta= 0.379).

جدول رقم (10)

يبين اثر المتغيرات المستقلة على اتجاهات المبحوثين نحو واجبات رجل الآمن العام.

المتغيرات	B	الخطأ المعياري	Beta	قيمة t المحسوبة	مستوى دلالة t
النوع الاجتماعي	8.433E-02	.418	.009	.202	.840
العمر	-4.336E-02	.053	-.033	-.812	.417
المؤهل العلمي	-8.723E-02	.197	-.019	-.442	.659
المحافظة	7.642E-02	.406	.008	.188	.851
مكان الإقامة	-.293	.224	-.062	-1.305	.193
الدخل الشهري	-2.774E-02	.001	-.081	-1.970	.049
المستوى التعليمي للأب	.196	.179	.052	1.094	.275
المستوى التعليمي للأم	1.225	.153	.379	7.998	.000

* R^2 = 0.194)

3.4 خلاصة الفصل :

تم في هذا الفصل استعراض النتائج في ضوء الإجابة على أسئلتها، حيث توصلت الدراسة إلى أن اتجاهات أعضاء مراكز الشباب والشابات في إقليم الجنوب نحو رجال الأمن العام جاءت إيجابية. وكشفت نتائج الدراسة بان هناك علاقة ذات دلالة إحصائية ما بين متغيري المحافظة والمستوي التعليمي للأب من جهة واتجاهات المبحوثين نحو رجل الأمن العام. كما كشفت نتائج الدراسة بان هناك علاقة ذات دلالة إحصائية مابين المستوى التعليمي للأب واتجاهات المبحوثين نحو العلاقة ما بين المواطنين ورجل الأمن العام. أخيرا كشفت نتائج الدراسة بان هناك علاقة ذات دلالة إحصائية ما بين المستوى التعليمي للأب واتجاهات المبحوثين نحو واجبات رجل الأمن العام.

الفصل الخامس

المناقشة والخاتمة والتوصيات

1.5 مناقشة النتائج:

أشارت النتائج إلى أن المتوسطات الحسابية لاتجاهات أعضاء مراكز الشباب والشابات في إقليم الجنوب نحو رجل الأمن العـام (صفات رجل الأمن العام، العلاقة بين رجل الآمن العام والمواطنين، واجبات رجل الأمن العام)، جاءت إيجابية، وقد احتّل بعد واجبات رجل الأمن العام المرتبة الأولى، يلي ذلك بعد صفات رجل الأمن العام، في حين جاء في المرتبة الأخيرة بعد العلاقة بين رجل الآمن العام والمواطنين.

وتفسر هذه النتيجة على أن عمل رجل الأمن العام يتطلب احتكاكا وتفاعلا مستمرا مع المواطنين أصحاب العلاقة، وتكون العلاقة بينهما علاقة مباشرة تتطلب من رجل الأمن العام التدريب المتخصص، والإلمام بقواعد وتنظيمات الشرطة، إضافة إلى التفهم الكامل والواعي لنفسية المواطن وإدراكه لمشاعره وأحاسيسه مع القدرة على اكتساب تعاونه. أمام هذه المسئولية الكبيرة فان الشرطة تبقى عاجزة عن تحقيق رسالتها، من هنا تبرز قيمة التعاون الوثيق والبناء بينها وبين المواطنين، وهذا التعاون سيعود بالنفع على الطرفين، والتقت نتائج هذه الدراسة مع ما جاءت به دراسة غنيمات (1996) والتي أشارت نتائجها إن هناك تفاعلا قويا بين المواطـن ورجل الأمن في دورات أصدقاء الشرطة مـما أدى إلى زيادة الوعي الأمني لدى المواطن. التقت نتائج الدراسة مع دراسة العيسى(1995) والتي أشارت نتائجها إن الحياة الديمقراطية التي ننعم بها قد ساهمت في خلـق العديد من الاتجاهات الايجابية علـى مستوى العلاقة بين المواطن ورجل الأمن، والتقت أيضاً مع دراسة الخالدي(1995) والتي أشارت نتائجها إن العلاقات العامـة كان لها الدور الإيجابي لإبراز جهـود الأمن العام في مجال التوعيـة الآمنة للمواطنين، والتقت أيضاً مع دراسة العوهلي(2001) والتي أشارت نتائجها أن هناك علاقة إنسانية وإيجابية بين رجل الأمن والجمهور.

أشارت النتائج أن متغيري المحافظة والمؤهل العلمي للأب لهم اثر في اتجاهات المبحوثين نحو صفات رجل الأمن العام. هذه المتغيرات تفسر التباين في اتجاهات المبحوثين نحو صفات رجل الأمن العام. من خلال تحليل النتائج تبين ان اتجاهات المبحوثين في المحافظات كانت متباينة حيث وجد ان اتجاهات المبحوثين في محافظة معان كانت اقل ايجابية، وقد يعود الى وجود المحافظة على أطول خط حدود دولية تربط الاردن بدول الجوار، وهذا يسهل من عمليات التهريب المتعلقة بالبضائع والاسلاحة وغيرها من المواد الممنوعة، وبما ان ضبط المعابر الحدودية ومنع التهريب يقع على عاتق رجل الامن العام مما يؤدي الى مزيد من الاحتكاك والتصادم مع من يقومون بهذه الاعمال. كما ان محافظة معان قد مرت بالعديد من الأحداث الامنية من خلال محاولة بعض الأشخاص والجماعات إثارة الشغب مما أدى الى خلال في الثقة المتبادلة بين المواطنين ورجل الامن العام، وجعل شخصية رجل الامن العام غير محبوبة، وان ذكر رجل الامن العام لا يعطي انطباعا مريحا للمواطنين. وأشارت النتائج أن متغير المؤهل العلمي للأب له اثر في اتجاهات المبحوثين نحو العلاقة بين المواطنين ورجل الأمن العام. كما أشارت النتائج ان متغير المؤهل العلمي للأب له اثر في اتجاهات المبحوثين نحو واجبات رجل الامن العام, وهذا يعود إلى أنه كلما زاد المستوى التعليمي للأب كلما زادت إتجاهات المبحوثين إيجابياً نحو (صفات رجل الأمن العام, واجبات رجل الأمن العام, والعلاقة بين المواطنين ورجل الأمن العام), فالأب المتعلم يكون عادةً على إطلاع وإلمام بحقوقه وواجباته ومعرفة الدور الحقيقي المناط برجل الأمن العام، وتقدير كل ما يقوم به لخدمة المواطنين، والمحافظة على الأمن، مما ينعكس إيجاباً على سلوكات أبنائهم اتجاه احترام القوانين والأنظمة والتعليمات، واحترام العادات والتقاليد وقيم المجتمع مما يؤدي إلى تفهم الشباب للدور الذي يقوم به رجل الأمن العام وبناء الثقة المتبادلة بين الطرفين, كما أن زيادة المستوى التعليمي للأب تؤدي في الغالب إلى مزيد من الإطلاع على المتغيرات الأمنية

والاجتماعية والاقتصادية ....الخ, وهذا ينعكس إيجاباً على أبنائهم من خلال سلوكياتهم وتفهمهم للدور الملقى على عاتق رجل الأمن العام من خلال التنشئة الاسرية السليمة.

2.5 الخاتمة:

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على اتجاهات أعضاء مراكز الشباب والشابات في إقليم الجنوب نحو رجل الأمن. ولتحقيق أهداف الدراسة، تم تصميم وتطوير استبانه لغرض جمع البيانات، وتكونت عينة الدراسة من(498) مبحوثاً، وقد تم اختيارهم بطريقة عشوائية بسيطة، وأظهرت الدراسة درجة عالية من الصدق والثبات، حيث تم عرض أداة الدراسة على محكمين من أساتذة علم الاجتماع وضباط الامن العام المختصين بحيث أُبقيت الفقرات التي نالت إجماع المحكمين في حين تم إلغاء الفقرات التي أجمع عليها جميع المحكمين، وطُورت الأداة إلى أن وصلت إلى(36) فقرة لتتناسب مع طبيعة الدراسة. أما بالنسبة للثبات فقد استخدمت طريقة الاتساق الداخلي لتقدير ثبات أداة الدراسة باستخدام طريقة(كرونباخ ألفا)، حيث بلغ معامل الثبات الكلي(0.91).

وتوصلت الدراسة إلى أن اتجاهات أعضاء مراكز الشباب والشابات في إقليم الجنوب نحو رجل الأمن العام (صفات رجل الأمن العام، العلاقة بين رجل الآمن العام والمواطنين، واجبات رجل الأمن العام)، جاءت إيجابية، وأن هنالك علاقات ذات دلالة إحصائية ما بين المحافظة، والمستوى التعليمي للأب من جهة واتجاهات المبحوثين نحو رجل الأمن العام.

3.5 التوصيات:

في ضوء ما تقدم من نتائج، توصي الدراسة بما يلي:

1. وضع برامج تدريبية وتدريسية في المدارس والجامعات، والمجتمع المحلي حول دور الأمن العام وواجبا ته في المجتمع.

2. التركيز على دور وسائل الإعلام المختلفة لنشر التوعية الأمنية وتمتين العلاقة بين رجل الأمن العام والمواطنين.
3. زيادة التنسيق بين مديرية الأمن العام والمجلس الأعلى للشباب من خلال إشراك رجل الأمن العام بالنشاطات والمعسكرات المختلفة التي يقيمها المجلس.
4. التوعية من خلال العلاقات العامة في مديرية الأمن العام لخلق الثقة بين المواطنين ورجل الأمن العام والإلمام بالواجبات التي يقوم بها رجل الأمن العام من خلال الندوات والمحاضرات.

المراجع

أ- مراجع العربية

الاصيبعي، محمد إبراهيم (2005)" **النماذج العربية للشرطة المجتمعية**" جامعة نايف للعلوم الامنية، الرياض.

الأمم المتحدة، (1983) **حقوق الإنسان: مجموعة صكوك دولية،** نيويورك، منشورات الأمم المتحدة .

الأيوبي، محمد عمر، (2000)، " **النظرية العامة للأمن** " بيروت .

البدا ينه، ذياب , (2002) " **الأمن وحرب المعلومـــــات** ", دار الشروق، عمان.

البشر، خالد بن سعود(1425 هجري)" **المؤسسة المجتمعية الامنية**" جامعة نايف للعلوم الامنية، الرياض.

البشري، محمد الأمين، (1997)" **العدالة الجنائية ومنع الجريمة**" أكاديمية نايف للعلوم الامنية، الرياض .

البشري، محمد الأمين (2000) " **الأمن العربي : المقومـات والمعوقات**" مركز الدراسات والبحوث, أكاديمية نايف للعلوم الأمنية، الرياض .

البشري، محمد الأمين 2001)،" **التعريف بالشرطة المجتمعية وفلسفتها أهدافها**" اكاديمية نايف للعلوم الأمنية، الرياض.

حتاحتة، محمد نيازي (1405هجري)" **الشرطة فـي مفهومها الحديث**"مطابع المناهل، الريا ض.

حسين، حميدي(2003)" **الخطر الجنائي ومواجهته**"، نشأة المعارف، الإسكندرية.

الحربي, عبد الكريم (1999) " **دور مشاركة الشباب في دعم الأجهزة الأمنية** ",أكاديمية نايف للعلوم الأمنية , الرياض .

خطار، محمد كاسب (1999) " **دور المواطـن فـــي الوقاية مـن الجريمة** "أكاديمية الشرطة الملكية، عمان

الخلايلة، عزيزة (1992) " **اتجاهات نزلاء مراكز الإصلاح والتأهيل نحو الإرشاد النفسي** "رسالة ماجستير، غير منشورة، جامعة اليرموك، اربد.

الخليفة, عبد ا (2000) " **أبعاد الجريمة ونظام العدالة الجنائية في الوطن العربي**، أكاديمية نايف للعلوم الأمنية، الرياض .

الخليفة, عبد ا (1420هجري) " **التنمية والجريمة في الوطن العربي**, دراسة مقدمة للمؤتمر الثامن والعشرين لقضايا السكان والتنمية المنعقد في القاهرة خلال الفترة 8-1999/12/10.

الخليوي, سعود (1409هجري)" **العلاقة بين الشرطة والمواطن**" رسالة ماجستير, غير منشورة، دار النشر، المركز العربي للدراسات الأمنية والتدريب، الرياض .

الخوالدة، محمد " (2005) " **النظرية في الإدارة التربوية** " المكتبة الوطنية، عمان .

الردايدة، عبد الكريم (1996) أثار الجريمة علـى الأمن القومي " دراسة تحليلية، **مجلة الشرطة،** العدد (226)، ص35، مديرية الأمن العام، عمان .

الرفاعي، حسين (1414هجري)" **أهمية دعم المواطن لرجل الأمن في منع الجريمة والوقاية منها** "دار النشر المركز العربي للدراسات الأمنية والتدريب، الرياض .

الزهار، نبيل (1991)." **دراسة بعض السمات الشخصية المرتبطـــة بالنجاح في قطاع القيادات الشبابية والرياضية والخدمة الاجتماعيـة** " رسالة ماجستير، غير منشورة، القاهرة، جامعة الأزهر

السرحان، محمود (1996) " **فـن التعامل مع الشباب** " وزارة الشباب، عمان.

السيد، علي شتا(1984)" **علم الاجتماع الجنائي**"، دار الإصلاح، الدمام .

سيف، فاطمة (1993)" **الشعور بالأمن، وعلاقته بتقدير الـذات عند المراهقين** " رسالة ماجستير غير منشورة - الجامعة الأردنية.

القريوتي، محمد (1989) " السلوك التنظيمي . **دراسة للسلـــوك الإنساني الفردي والجماعي في المنظمات الإدارية** ", دائرة المكتبـــــات والوثائق الوطنية، عمان

الشيخلي، عبد القادر , (1995) " **مفـ ـ ـهوم القيادة الشبابية بين النظرية والتطبيق** " وزارة الشباب، سلسلة التثقيف الشبابي، العـ ـ ـدد (25) وزارة الشباب، عمان.
طالب، أحسن (2001) " **الوقاية من الجريمة**" دار المطابع، بيروت .
عبد الحميد، إبراهيم شوقي(2002)" اتجاهات طلبة جامعة الإمارات نحو العاملين في الشرطة " **مجلة الفكر الشرطي**، مجلد11، عدد3 ، ص60.
عبيدات، ذوقان (2000) ," **شبابنا ... أين نحـن مـن العولمة** ..؟ " وزارة الشباب، عمان .
عزت ، احمد،(1966**)**" **أصول علم النفس** " مطبعة الشاعر، الإسكندرية
عشماوي، سعد الدين (1997) " المفاهيم الأساسية لإدارة الأجهزة الأمنية "**مجلة الفكر الشرطي**, المجلد الرابع، العدد الثالث, ص30، شرطـ ـة الشارقة, الإمارات .
العطار، محمد علي (1995) " علاقة الشرطة بالمجتمع " **مجلـة الفكر الشرطي،** المجلد الرابع، العدد الأول،ص12، شرطة الشارقة، الإمارات
العمرات، احمد(2001) " **الأمن والتنمية** " دائرة المكتبة الوطنية , عمان .
العمرات، احمد (1998)," **الشرطة المعاصرة وحقـوق الإنسان** (التجربة الأردنية) " أكاديمية الشرطة الملكية , عمان .
العمرات، احمد "(1992) " **الشـ ـ ـرطة الأردنية، التنظيم والواجبات**" مديرية الأمن العام، عمان .
العمرات، احمد (1994) " **الشرطة الأردنية – التنظيـم والواجبات والعمليات** " مديرية الأمن العام، عمان .
العيسوي، عبد الرحمن (2005) " **علم النفس الشرطي** " منشأة المعارف، الإسكندرية .
العوهلي, محمد عبد ا , (2001)" **المنظور الاجتماعي لوظيفة رجل الأمن** "رسالة ماجستير, منشورة، المركز العربي للدراسات الأمنية والتدريب، الرياض .
غنيمات، سعد (1996) " **دورات أصدقاء الشرطة/واقـ ـ ـع وتطلعات** "أكاديمية الشرطة الملكية ,عمان .

فوده، سعيد (2004)"الاتجاهات النفسية الاجتماعية وعلاقتها بالسلوك البشري" متوفر عبر. Copyright@2004scence.arabhs.com

القثامي، حمود, (1981), **رجل الأمن والممارسات الإدارية**" الدار السعودية للنشر،الرياض .

القيسي، عايد (**الديمقراطية واتجاهات تنمية العلاقة بين المواطن ورجل الشرطة في الأردن "(1995)،** أكاديمية الشرطة الملكية، عمان .

ماكمنارا، رو برت ",(1970) **جوهر الأمن** "و ترجمة: يونس شاهين، الهيئة المصرية للتأليف والنشر، القاهرة .

محمـد، يعقوب, (2004) " **الاتجاهات المعاصرة في السياسة المقارنة** " . WWW . Islam today. net

نجمة، عصيفير (2006) " **الاتجاهات النفسية والاجتماعيـة** "، المنشاوي للدراسات والبحوث، القاهرة.

الهملان، بشير(1414)،" **الشرطة المجتمعية في المملكة الأردنية الهاشمية**" قرار غير منشور، جامعة نايف للعلوم الامنية، الرياض.

الهوا ري، السيد ,(1982) " **المدير الفعال**" القاهرة, مكتبـة عين شمـ ـس .

وزارة الشباب، (1987)," **قانون رعاية الشباب في الأردن**", وزارة الشباب، عمان.

ب- المراجع الأجنبية:

Alfred, S, Konefsky,(1981)**legal papers**. New York.

Atsumi Toyo (1985).**Lessons on Criminal Procedure** Law.Chuo University Press, Tokyo.

Clemens,F. Bart ollas.(1992).**Crime and Justice**. Oxford University Press, London.

Cood, Thomas Land Brophy,Jere E. (1997**). Educational Psychology**, N.Y.

Edward,Cohn(1978) .**Crime and Criminal Justice.Holt**, Rinehart, New York.

Edward,Eldfonse&Alan,R.Coffy.(1981).**Criminal Law History**; Philosophy and Enforcement.Harperand Row, New York.

Elfred, Cohn Udolf,E.Cray.(1985).Criminal Justice **System and Process.Ernst Benn, London.**

Hundley, R. O. and Anderson. R (1994) .**Security in the Cyberspace** : An Emerging Challenge for Security . RAND Santa Monica, Calif., available on : WWW. Rand. Org/ Publications.

Josef,J. Senna& Lary J.Siegl.(1984). **Introduction to Criminal Justics**.West Publishing Co; New York.

Robbins , Stephen (1998),**Organizational behavior concepts** , controversies, applications, Prentice-Hall International ,- New Jersey

Waro G.D. (1994). **Leadership Activation Theory**: An opponent Process Model of Subordinate Responses to Leadership Behavior, Carbondale : Souther Ill main University Press.

Cary , Helten &Mwlven , E. Jones 1982 ' **The system of criminal justice . London** : Little Brown and Co.

United Nations1991,Crime prevention. New York:U.N. **Department of Public Information**.

ملحق (أ)

الاستبانة

بسم ا الرحمن الرحيم

يقوم الباحث بدراسة بعنوان اتجاهات أعضاء مراكز الشباب و الشابات في إقليم الجنوب نحو رجل الأمن، وبين أيديكم استبانه، أرجو التكرم بالموافقة على تعبئة البيانات العامة أولا ثم قراءة كل عبارة من عبارات الاستبانة، و وضع إشارة (X) عند كل عبارة وتحت المستوى الذي ترى انه يعبر عن وجهة نظرك الموضوعية، ونطمئنكم بان المعلومات ستستخدم لأغراض البحث العلمي فقط, وبصورة جمعية وليس فردية .

شـــــــــــــــــاكرا لكم حسن تعاونكم

عنوان البحث

" اتجاهات أعضاء مراكز الشباب والشابات في إقليم الجنوب نحو رجل الامن العام "

الجزء الأول:معلومات عامه

يهدف هذا الجزء الى التعرف على بعض المعلومات العام،الرجاء وضع إشارة x)

المحافظة: ( )

الجنس : *1-ذكر ( ) 2- أنثى ( )*

العمر: ( ) سنه

المستوى ألتعلمي:1- دون الثانوية( ) 2- ثانوية ( ) 3- دبلوم ( ) 4- بكالوريوس ( )

مكان الإقامة : 1- حضر ( ) 2- ريف ( )

دخل الأسرة الشهري: ( ) دينار أردني

<u>المستوى التعليمي للأم</u> :1 - أمي (   )   2 - أساسي (   )   3-ثانوي (   )
4 - دبلوم (   )   5- بكالوريوس (   )   6- ماجستير (   )   7- دكتوراه (   )

<u>المستوى التعليمي للأب</u>: 1- أمي (   )   2- أساسي (   )   3- ثانوي (   )
4 - دبلوم (   )   5- بكالوريوس (   )   6- ماجستير(   )   7- دكتوراه (   )

الجزء الثاني : فقرات الاستبانة " الاتجاهات نحو رجال الأمن العام"

الرقم	الفقرة	موافق بشدة	موافق	غير موافق	غير موافق بشدة	لا اعرف
*	البعد الأول: صفات رجال الأمن العام.					
-1	لرجـــــــــال الأمن العام هيبتهم في المجتمع.					
-2	يعامل رجال الأمن العام أفراد المجتمع دون تميز .					
-3	يعطي رجال الأمن العام انطباعا" مريحا" للآخرين.					
-4	يضحي رجال الأمن العام براحتهم من اجل راحة أفراد المجتمع.					
-5	يتميز رجال الأمن العام بصفـة ضبـــط النفس .					
-6	يتمتع رجال الأمن العام بالشجاعة.					
-7	ارغب بمشاهدة رجال الأمن في مظهر خارجي أنيق .					
-8	رجال الأمن مثقفين .					
-9	رجال الأمن العام صادقين في تعاملهم مع أفرادٍ المجتمع .					
-10	يغلب على تصرف رجل الأمن العام الغرور .					
-11	يتعامل رجال الأمن العام بتعالي مع الآخرين .					
*	البعد الثاني: العلاقة بين رجال الآمن العام والمواطنين.					
-12	العلاقة بين رجال الأمن العام وأفراد المجتمع إيجابية .					
-13	لا أجد صعوبات في التعامل مع رجال الأمن العام.					
-14	أقوم بإبلاغ الأمن العام عند مشاهدتي لأي جريمة ترتكب.					

15-	يعـــي المواطنين دور رجال الأمن العام في المجتمع .					
16-	ساهمت دورات أصدقاء الشرطة في بناء الثقة بين المواطنين ورجال الآمن العام .					
17-	يواجه رجال الأمن العام صعوبات في التعاون مـع المواطنين.					
18-	يحـــترم أفراد المجتمع رجـــال الأمن العام .					
19-	اشعر بالاحترام من قبل رجال الأمن العام عند مراجعتي لأي دائرة من دوائر الأمن العام .					
20-	ارغب بالمشاركة في أي نشاط وبرنامج مشترك مع الأمن العام .					
21-	هناك تعاون كبير بين أفراد المجتمع ورجال الأمن العام.					
22-	أتابع البرامج التلفزيونية الخاصة بالأمن العام .					
23-	علاقاتي برجال الأمن العام ايجابيه .					
24-	أتمسك بدعم رجال الأمن العام لتحقيق الواجب الوطني.					
25-	يعتمد نجاح رجـال الأمن العام على تعاون أفراد المجتمع معه.					
26-	سبق وان أبلغت عن حادثة وتعرضت لمعاملة سيئة من قبل رجال الأمن العام .					
27-	أقوم بإبلاغ رجال الأمن العام عن أي جريمة طمعا في المكافأة.					
28-	أتجنب الإبلاغ عن حادثة ما خوفا من أن أصبح طرفا فيها .					
29-	الأسرة تمنع أفرادها من التعامل مع رجل الأمن العام .					
*	البعد الثالث: واجبات رجال الأمن العام .					
30-	يشرف رجال الأمن العام على ضبط وتنظيم السير في الطرقات بكفاءة .					
31-	يشرف الأمن العام على المراكز الحدودية والمعابر لتسهيل حركة القادمين والمغادرين بكفاءة .					
32-	يقوم جهاز الأمن العام بالتوعية المرورية لكافة فئات المجتمع بكفاءة .					
33-	يعمل رجال الأمن العام على ضبط المتورطين في قضايا المخدرات بكفاءة.					
34-	يقدم رجال الأمن العام الخدمة الفورية في حالة وقوع الحوادث بكفاءة .					

35-	يقوم رجال الأمن العام بمراقبة النشاطات السياحية لتوفير الأمن السياحي للزوار بكفاءة .					
36	يقوم رجال الأمن العام بالقبض على مرتكبي الجرائم بكفاءة .					

الباحث

وليد سلام البدا ينه